



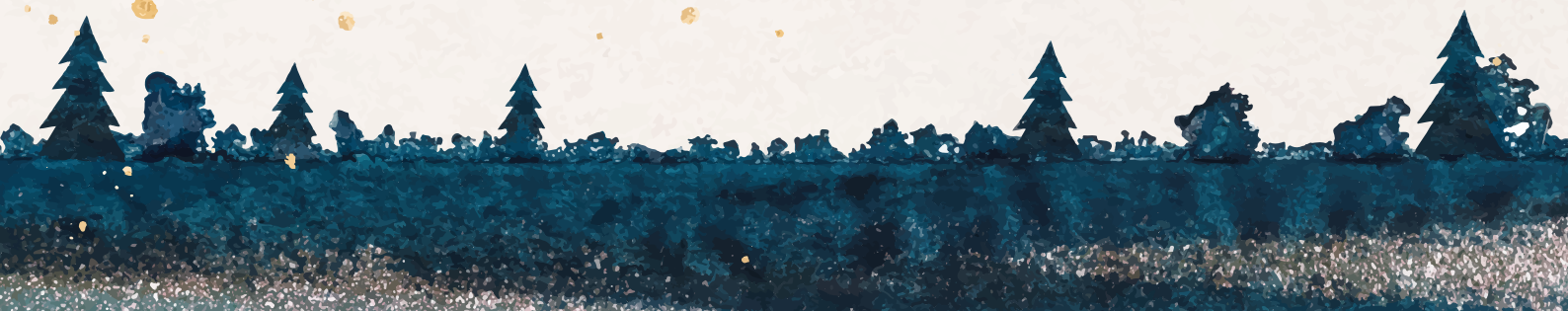
غزة تضيق من قلب الألم

كيف احتفل الأردنيون
والفلسطينيون بالكريسماس

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة الجديدة ٢٠٢٦

السيد عفيف حنا رئيس بلدية الزبادة
النائب الأسبق برنارد سابيل - القدس
المهندس نضال قاقيش - السلط/عمان
المحامي قيس زيادين - النائب الاسبق
السيد كريم قعوار
السيد ردين قعوار
المحامي خلدون سلايطة
الصحفية رلى سماعيل
القس د. جاك سارة - القدس
القس د. منذر اسحق - رام الله
القس د. حنا كتناشو - الناصرة
السفير الفلسطيني للدنمارك مانويل حساسيان
السفير الفلسطيني للفايكان عيسى قسيسية
السيد منذر نعمات - دار الكتاب المقدس
الأرشمندريت فائق حداد
القس وليد مدانات
القس نبيه عباسي
اللواء المتقاعد عماد المعاينة
السيدة نسرین حواتمة
السيد ماهر أبو الليل
الأرشمندريت بسام شحاتيت
السيد رجا غرغور
رجل الاعمال هيثم ديفيد
رجل الاعمال مروان نشيوات
رجل الاعمال ماجد نشيوات
السيدة ندى نشيوات
السيد أيوب نشيوات
مؤسسة سندك

العين رجائي صالح عيسى المعشر.
العين المهندس عيسى ناصر توفيق أيوب.
العين وجيه موسى عويس.
العين اهيفاء يوسف فضل حجار النجار.
العين "مصطفى إبراهيم" بطرس إسحق الحمارنة.
العين جورج حزبون
العين ميشيل نبيه أنطون نزال
العين صلاح أديب الهلسة
معالي عماد حجازين وزير السياحة والآثار
النائب هدى نفاع - حزب عزم
النائب رندة جهاد خزوز - عن حزب تقدم
النائب جهاد عبوي - حزب الإتحاد
النائب من الزرقاء - هایل عیاش
النائب من البلقاء - جمال قموة
النائب من عجلون - وصفي حداد
النائب من مادبا - عيسى نصار كرادشة
النائب من الكرك - هيثم زيادين
السيد رجائي سماوي - الناصرة
القس بطرس منصور - الناصرة
النائب من اربد - إياد جبرین
مجمع الكنائس الانجيلية في الأردن
القس منذر شحاتيت
السيد عصام غطاس
السيد راتب ربيع - رئيس مؤسسة الاراضي المقدسة المسيحية
ماهر نقولا قنواقي- رئيس بلدية بيت لحم
د. الياس إسماعيل رئيس بلدية بيت ساحور
السيد عيسى جعينة رئيس بلدية بيت جالا
السيد عيسى قسيس رئيس بلدية رام الله



الميلاد: رجاء يدعوننا إلى النظر إلى الأمام

القس الدكتور فارس أبو فرحة، مؤسس ومدير خدمة الجيل التالي

وهنا، تلتقي قصة الميلاد بواقعنا اليوم، خصوصاً في الأردن وفلسطين. تمرّ بزمناً يتطلب صبراً عميقاً، وتكاد فيه الأسئلة تغطي على الإجابات. لكنّ الميلاد يُذكرنا أنّ هذه الظروف ليست نهاية الطريق، وأنّ صمودنا المسيحي ليس انتظاراً عقيماً، بل رجاء حيّ يتطلّع إلى حياة أفضل، كما وعدنا صاحب العيد، ربّ المجد يسوع المسيح.

الميلاد لا يدعونا إلى إنكار الألم، بل إلى عدم الارتهاق لنقله. هو دعوة لرفع الرأس، واسترداد الأمل، والإيمان بأنّ الله معنا في قلب تحدياتنا.

في عيد الميلاد، نُعلن إيماننا بالله الرجاء، إله المستقبل، إله البدايات الجديدة. ومع كلّ ميلاد، دعونا أن ننظر إلى الأمام بثقة، لأنّ الله ما زال معنا. فالله لا يُعيد تدوير الماضي، بل يصنع مستقبلاً جديداً لم نكن نراه.

عيد الميلاد ليس عودةً إلى ماضٍ جميلٍ، ولا محاولةً للهروب من واقعٍ مؤلمٍ، بل تذكيرٌ سنويٌّ بأنّ الرجاء لم يُسلَب منا، وأنّ المستقبل ما زال أمامنا. في كلّ مرّةٍ نحتفل بالميلاد، يدعونا الله لا للالتفات إلى الوراء، بل للنظر إلى الأمام بثقةٍ وتوقُّعٍ، لا في ظروفٍ فقدنا الأمل بتغيّرها، بل في إلهٍ قادرٍ أن يغيّرها.

في زمنٍ كانتِ القوّة تُقاس فيه بالسيف، والكرامة بالمكانة، اختار الله أن يدخل التاريخ طفلاً ضعيفاً، بلا قصرٍ ولا حراسةٍ، مولوداً في مذودٍ على هامش الإمبراطورية آنذاك. بهذا الاختيار، أعلن الله بدايةً جديدةً.

وُلد المسيح في بيت لحم، في مدينةٍ صغيرةٍ لا وزن لها في حسابات السياسة، وكأنّ السماء تؤكّد أنّ بدايات الله الجديدة لا تبدأ من مراكز النفوذ، بل من الأماكن المنسيّة. لم تُعلن البشارة للعظماء ولا لأصحاب السُلطة، بل للرعاة البُسطاء، أولئك الذين اعتاد العالم تجاهلهم. ومنذ تلك اللحظة، صار الميلاد رسالةً واضحةً: الله قريبٌ من المهمّشين ومنكسري القلوب ليمنحهم بدايةً جديدةً.

الميلاد يُعلن أنّ الله لم يبق بعيداً عن معاناتنا كبشرٍ فإنّ "الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا" (يوحنا ١: ١٤).

لم يولد يسوع خارج واقعنا، بل في قلبه، ليمنح الإنسان سبباً للنهوض، والاستمرار، والمثابرة، والنظر إلى الأمام بتوقُّع.

الفهرس

صفحة ١ - الفهرس

صفحة ٢ - كيف احتفل الأردنيون بالكريسماس

مادبا والفحيص وعمان

صفحة ٣ - كيف احتفل الأردنيون بالكريسماس

الكرك والحصن والسلط

صفحة ٤ - كيف احتفل أهل بيت لحم

صفحة ٦ - كيف احتفل أهل الجليل/ كفر برعم

صفحة ٧ - كيف احتفل أهل غزة

صفحة ٨ - مقابلة ليلي قرقور

صفحة ١٠ - فلسطين تُقيء شجرة الميلاد من قلب الأم

صفحة ١٢ - كيف احتفل الأردنيون في الزرقاء

صفحة ١٣ - لماذا يُطلق اسم (الروم) على الكنائس

الأرثوذكسية العربية في الأردن وبلاد الشام ؟

صفحة ١٤ - تمهيات ٢٠٢٦

صفحة ١٦ - اختتام مؤتمر التحالف الإنجيلي العالمي

صفحة ١٨ - سَنَدَك "بالشراكة مع Digitales

تقيم تدريب "أمل للأطفال" في عمان

صفحة ١٩ - إعلان الطائفة المعمدانية

صفحة ٢٠ - الأرشمندريت شحاتيت: الميلاد يبدأ

من الدّاخل

صفحة ٢٢ - اجواء احتفالية (الكريسماس)

في محافظات الأردن

صفحة ٢٢ - اجواء احتفالية (الكريسماس)

في محافظات الأردن

صفحة ٢٣ - قراءة إنجيليّة في التصريح الفاتيكانيّ

الأخير حول العذراء مريم

صفحة ٢٤ - اثنا عشر طابعاً جديداً يُخلّدون

"قديسو الأردن"

صفحة ٢٦ - روح الميلاد في مدارس الاحد

صفحة ٢٨ - أسامة امسيح يروي لطلاب

"أكاديمية التحالف" قصة كفاح والده وبدايات

ملح الأرض تصدر عن

شركة MaghtasLLC

عنواننا الرسمي في الولايات المتحدة هو:

Hartel Avenue ٤١٤

١٩١١١١ Philadelphia PA

United States of America

email: Milhilard@gmail.com

العنوان في الأردن - ٧٨ شارع عاكف الفايز

الطابق الرابع - ضاحية الرشيد. عمان، الأردن

من نحن؟

ملح الأرض مجلةٌ شاملةٌ من أخبارٍ وتعليقاتٍ وتحقيقات. تُسلط الضوء على النّجاحات الفرديّة والجماعيّة وتقدّم وجبةً دسمةً لكلّ ما له علاقة بالعمل المسيحيّ المُفيد للمجتمع العربيّ الذي نحن فخورين فيه دون اللجوء للشوفينية والانعزاليّة. سياستنا التحريريّة مهنيّة بأعلى المستويات الصحفيّة وأولويّاتنا وتوجّهاتنا سيتمّ الاتفاق عليها من خلال مجلس استشاريّ يُمثّل شريحةً مجتمعيّة واسعة، تُمثّل العائلات المسيحيّة المختلفة من أرثوذكس وكاثوليك وبروتستانت، موفّرين احتراماً صادقاً للجميع، وفرصةً متساويةً لكافة الآراء والأفكار المتعلّقة بحياة وأمانٍ وصعوبات المسيحيّين العرب في وطننا العزيز، بعيداً عن أيّ مظهرٍ عنصريّ أو انعزاليّ.

فريق العمل:

مجلس الإدارة Board of Directors

داود كُتاب- القدس/عمّان- رئيس المجلس- المدير العام Daoud Kuttab, Chairman

ديفيد الريحاني- عمّان- نائب الرئيس David Rihani, Deputy Chair

مبارك عوض- القدس/واشنطن- عضو Mubarak Awad, Member

ماثيو (عودة) لبيب مدانات- لندن- عضو Mathew Madanat, Member

بطرس منصور- الناصرة- عضو Botrus Mansour, Member

أعضاء المجلس الاستشاريّ Advisory Board:

العين رجائي المعشر- Rajai Muasher

د. برنارد سابيل- نائب مسيحيّ عن القدس سابقاً Bernard Sabella

مارغو ترزي- صاحبة شركة سياحيّة في القدس Margo Tarazi

د. جاك سارة- رئيس كليّة بيت لحم للكتاب المقدّس Jack Sara

المهندس نضال قاقيش - الجمعية الأرثوذكسية - عمّان

جونى منصور- حيفا (أكاديمي) Johnny Mansour

فريق العمل والمتطوعين Volunteers & Staff:

سامية كرديّة- محرّرة أخبار Samia Kurdieh- Editor

روان العودات- مُنسقة إداريّة وماليّة Rawan AlOdat

ليث حبش - مراسلنا في الأردن Laith Habash - Jordan

جريس بصير- مراسلنا في فلسطين Jeries Basir- Palestine

هيثم عبدالله- مسؤول تقنيّ IT- Haitham Abdallah

ليلى قرقور- مُدققة ومنسقة دورات Proofreader Laila Karkour-

وجدي نشيوات- تسويق ومبيعات Sales Wajdi Nesheiwat-

هبة سرحان- مصمّمة جرافيك Graphic Designer Heba Serhan-

صالح عباسي- تسويق وإعلانات Saleh Abbasi

email: Milhilard@gmail.com

العنوان في الأردن

٧٨ شارع عاكف الفايز- الطابق الرابع

ضاحية الرشيد. عمان، الأردن



كيف احتفل الأردنيون بالكريسماس ؟

ملح الأرض- ليث حبش

أجواء ميلادية عائلية في الفحيص



في مدينة الفحيص التابعة لمحافظة العاصمة عمّان والتي يقطنها ٢٠ ألف مواطن غالبيتهم من المسيحيين، افتتح الرئيس الروحي للكنيسة الارثوذكسية في الفحيص و السلط قدس الأرشمندريت خريستفوروس حدّاد حفل إضاءة شجرة الميلاد المجيد والبازار الميلادي السنوي الذي أقامه نادي الفحيص الأرثوذكسي بمناسبة الأعياد المجيدة، وذلك بحضور الآباء الأجلاء، والدكتور صفوان المبيضين متصرف لواء ماحص والفحيص، والنائب جمال قموه، وجمع غفير من أهالي مدينة الفحيص وجيرانها.

وقدّمت فرقة كورال مدرسة الروم الأرثوذكس مجموعة من ترانيل الميلاد، فيما عزفت فرقة موسيقات كشافة الكنيسة معزوفات ميلادية ووطنية أضفت أجواء احتفالية مميزة على حفل الافتتاح. يُذكر أن البازار سيستمر حتى يوم غد الجمعة، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى التاسعة مساءً.

الرئيس الروحي "أندراوس شامية" يُضيء شجرة الميلاد في مادبا:



بهجة الأعياد تفتتح بازار الروم الأرثوذكس الخيري أما في محافظة مادبا أضاءَ الأرشمندريت أندراوس شامية، الرئيس الروحي في محافظة مادبا، شجرة عيد الميلاد في مدارس بطريركية الروم الأرثوذكس، وذلك خلال افتتاحه لـ "بازار خيري"، وسط حضور كبير من أبناء الرعية وطلبة المدرسة.

وشاركت العائلات المسيحية والتي تشكّل حوالي ٢٠٪ من سكان محافظة مادبا البالغ عددهم حوالي ٢٠٤,٣٠٠ نسمة، فرحة إضاءة شجرة الميلاد بـ "ترانيم" قدّمها طلبة المدرسة، إلى جانب مقطع مسرحي عن بشاره السيد المسيح مع عرض موسيقي لمجموعة من الكشافة.

عمان:

أضاءت أمانة عمان الكبرى شجرة الميلاد الرئيسية التي تتوسط منطقة الدوار السادس معلنة بداية الاحتفالات الخاصة بالأعياد في العاصمة، حيث تأتي ضمن المناسبات السنوية التي تعمل على نشر البهجة والفرحة. وشدد رئيس لجنة أمانة عمان، يوسف الشواربة، على أن المملكة تحترم مواطنيها وشعوب العالم، مؤكداً: "نعيش كأسرة واحدة". وأن إضاءة الشجرة تهدف إلى إضفاء أجواء احتفالية مميزة على المدينة.



إضاءة شجرة عيد الميلاد بالبوليفارد



رئيس لجنة أمانة عمان يُضيء شجرة عيد الميلاد في الدوار السادس



إضاءة شجرة عيد الميلاد في الكرك



شارك رئيس مجلس النواب مازن القاضي، أبناء الطوائف المسيحية في إضاءة شجرة عيد الميلاد في كنيسة الروم الأرثوذكس في محافظة الكرك، بحضور النائب هيثم زيادين وممثلي المجتمع المحلي وعدد كبير من أبناء المحافظة.

المسيحيون يحتفلون بإضاءة شجرة الميلاد وافتتاح بازار العطاء في الحصن



وفي شمال الأردن احتفل المسيحيون في منطقة الحصن بمُحافظة إربد والتي تتمركز بها العائلات المسيحية بـافتتاح "بازار العطاء" الميلادى السنوي، الذي تنظمه كنيسة القديس جيورجوس للروم الأرثوذكس، وذلك تزامناً مع إضاءة شجرة الميلاد المجيدة.

وجرى الاحتفال تحت رعاية المطران خريستوفوروس، مطران الأردن للروم الأرثوذكس، وباسم قدس الأرشمندريت إفتيموس قواضلة، وتحت رعاية النائب السابق الدكتور طارق سامي الخوري. فيما أقيم البازار وسط حضور حاشد من أبناء محافظة إربد، ليتحول الحدث إلى ملتقى اجتماعي يؤكد على القيم والمعاني الراسخة للوحدة الوطنية.

إضاءة شجرة الميلاد في كنيسة القديس جورجوس للروم الأرثوذكس في السلط



احتفت مدينة السلط، بإضاءة شجرة الميلاد في كنيسة القديس جورجوس للروم الأرثوذكس بمنطقة الخضر التي تحتضن مقام وكنيسة الخضر.





بيت لحم تضيئ شجرة عيد الميلاد بعد عامين من الانقطاع

ملح الأرض - داود كتاب

”استيقظي وأشرقي يا بيت لحم، لأن نور السلام قد أشرق من جديد“، هي دعوة للمدينة لرفع نورها إلى العالم، إلى أطفال غزة، وإلى كل الذين نزحوا وعانوا وفقدوا أمنهم، حتى يعرف الجميع أن الفلسطينيين ما زالوا يختارون الحياة ويتشبثون بالأمل.”

احتفلت بيت لحم بإضاءة شجرة عيد الميلاد في السادس من ديسمبر ٢٠٢٥، بعد انقطاع دام عامين، في احتفال مهيب ملأ ساحة المهدي. حضر الحفل ممثل الرئيس الفلسطيني، الدكتور رمزي خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس. كما حضر الحفل عدد من السفراء والقناصل، ورئيس بلدية أسيزي والوفد المرافق له، إلى جانب الشركاء والداعمين، وحشد غفير من المواطنين الذين حضروا ليشهدوا عودة هذا التقليد الوطني والروحي الفريد.



ورحب ماهر نقولا قنواتي بالحضور الكبير، الذي يعكس المكانة الروحية والإنسانية العالمية لبيت لحم. وأكد قنواتي أن بيت لحم، مدينة المهدي، لا تزال شامخة رغم المعاناة، تُجدد نورها للعالم برسالة عيد الميلاد، رسالة العدالة والحرية والكرامة الإنسانية. وأشار إلى الرسالة التي تلقاها مؤخراً من قداسة البابا ليون الرابع عشر، والتي عبّر فيها البابا عن محبته وصلواته لأهل بيت لحم ودعمه لقضيتهم، واصفاً رسالته للشعب الفلسطيني بأنها ”بارقة أمل رغم معاناتهم، وخاصة في غزة“.

قنواتي ومن خلال كلمته أكد أن إضاءة شجرة عيد الميلاد هذا العام رسالة سلام نابغة من قلب المعاناة الفلسطينية، وموجهة للعالم أجمع، مؤكداً أن قوة بيت لحم تكمن في رسالتها وقدرتها على توحيد البشرية من خلال روح الميلاد المنبعث من مذكودها. وقال: “سنواصل حمل نور الأمل... وستبقى بيت لحم دائماً بوابة الأمل للعالم”.

شيرين عواد هلال، مديرة التوعية في كلية بيت لحم للكتاب المقدس، تحدثت لـ ملح الأرض “إن فرحنا هذا العام أكثر هدوءاً ولكنه أعمق، متجذرة في الوعد بأن نور المسيح يستمر في التألق في كل واد مظلم”.

استذكرت هلال “الاف الغزّاوين يعيشون في ملاجئ هشة يواجهون موسم الأعياد بقلبي أكثر من دفء”. لكن في هذه اللحظة العصيبة، نتذكر أن عيد الميلاد الأول وُلد في مكانٍ عصيبٍ أيضاً. دخل الأمل إلى العالم ليس في راحة، بل في مذكود متواضع، مُذكراً إيانا بأن نور الله يشق طريقه حتى في أحلك الوديان.



رمزي خوري

وأكد رمزي خوري، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، أن هذا العيد يحمل رسالة أمل انطلقت من مذود بسيط قبل أكثر من ألفي عام، وغيّرت وجه العالم. وفي كلمته، شدد خوري على أن ميلاد المسيح ليس مجرد حدث تاريخي، بل هو ميلاد أمل وسط الظلام، ورسالة تؤكد قدرة النور على شق طريقه مهما اشتدت المظلمة. وأشار إلى أن بيت لحم صامدة، لا حصار يطفئ نورها، ولا حرب تنتقص من حقوقها، ولا احتلال يُغيّر إرادتها. وأعرب خوري عن أمله في أن يحمل عيد الميلاد القادم سلامًا حقيقيًا يضمن لشعبنا حقوقه وكرامته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس. ثم قُدِّمت الصلوات من أجل السلام، وبارك البطارقة الأجلاء شجرة الميلاد قبل أن تتلأأ أنوارها في سماء بيت لحم، حاملةً رسالة أمل للعالم.

كما وصّح لـ ملح الأرض: القس جاك سارة، الأمين العام لفرع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التحالف الإنجيلي العالمي، معجب بانضباط الفعالية رغم الإقبال الكبير. وأضاف: “كان تنظيم إضاءة شجرة عيد الميلاد ممتازًا. لقد أعجبتُ بالانضباط رغم العدد الكبير من الحضور. شعرتُ وكأن الجميع هناك يأملون ويصلون من أجل نجاح الفعالية وعودة الأمل إلى شعبنا الفلسطيني بعد العامين المظلمين”.

وتابع: من آثار الحرب على غزة توقف السياحة في الأراضي الفلسطينية، مما أثر بشدة على العائلات والشركات التي تعتمد على الزوار والحجاج في دخلها. ومع ذلك، يقول خبير السياحة توني خشرم إن المؤشرات الأولية تشير إلى أن

عام ٢٠٢٦ قد يشهد انتعاشًا تدريجيًا.

وتحدث خبير السياحة توني خشرم لـ ملح الأرض: من آثار حرب غزة توقف السياحة في الأراضي الفلسطينية، مما أثر بشدة على العائلات والشركات التي تعتمد على الزوار والحجاج في دخلها. ومع ذلك، فإن المؤشرات الأولية تشير إلى أن عام ٢٠٢٦ قد يشهد انتعاشًا تدريجيًا.”

وقال خشرم لـ ملح الأرض: “هناك حجوزات أولية لعام ٢٠٢٦ من ألمانيا وفرنسا وأمريكا وبريطانيا وتركيا وماليزيا وإندونيسيا، لكنها لا تزال حبرًا على ورق، في انتظار مزيد من الاستقرار للوضع”. وأضاف أن شركات الطيران بدأت بالفعل في استئناف رحلاتها عبر مطار اللد.



وأشار إلى أنه “إلى جانب الإقبال الكبير في بيت لحم، والذي عزز الفنادق والمطاعم المحلية، بدأنا نشهد حجوزات أقوى في كل من فنادق بيت لحم والقدس الشرقية”. ولذلك، لم تقدم احتفالات عيد الميلاد المتجددة تشجيعًا روحياً فحسب، بل قدمت أيضًا قدرًا من الأمل الاقتصادي لمنطقة حريصة على إعادة بناء نفسها.

وتضمن الحفل عرضًا مرئيًا تضمن رسائل من شخصيات عالمية مختلفة. كما ظهر على الشاشة المغني العالمي أندريا بوتشيلي، بصوته الشجي، مخاطبًا أهالي بيت لحم. وشارك أيضًا رؤساء بلديات المدن التوأمة لبيت لحم – أثينا، وأسيزي، وفيتشنزا، وفيرونا، وغريتشيو – معبرين عن عمق ومثانة روابطهم بالمدينة وتضامنهم مع سكانها في هذه الظروف العصيبة.

وقدمت بلدية بيت لحم عرضًا روحياً بمناسبة عيد الميلاد بعنوان “من ظلال الحرب... يولد السلام”، من إنتاج شركة RJ للإنتاج. جاء هذا العرض ضمن احتفال إضاءة شجرة عيد الميلاد مساء السبت، ٦ ديسمبر ٢٠٢٥، وهو الحدث الذي مثل عودة احتفالات عيد الميلاد العامة إلى بيت لحم بعد توقف دام عامين بسبب الصراع الإقليمي.



مسيحيون فلسطينيون نازحون يحتفلون بعيد الميلاد بين أطلال كفر برعم

ملح الأرض - داود كتاب



في يوم السبت ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، نظّم شباب قرية كُفْر بَرَعَم الفلسطينية النازحة سوقاً لعيد الميلاد وحفلاً لإضاءة شجرة الميلاد فوق أنقاض قريتهم المدمّرة في شمال إسرائيل. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من أبناء الجيل الأول والثاني والثالث من سكان القرية، في تأكيد متجدّد على تمسّكهم بأرض الأجداد والتزامهم الثابت بحقّ العودة. وتجمّع مئات من أهالي القرية وأحفادهم بين بقايا المنازل الحجرية التي كانت تشكّل يوماً ما واحدة من أبرز القرى المسيحية في الجليل. وأقيم الاحتفال في الموقع الذي هدمت فيه القوات الإسرائيلية القرية عام ١٩٥٣، وتخللته عروض موسيقية وفنية وقرءات شعرية وأنشطة مخصصة للأطفال. ويعد هذا أول احتفال بعيد الميلاد في كُفْر بَرَعَم منذ عامين، بعد توقف الفعاليات بسبب الحربين في غزة ولبنان. وعلى مدى نحو عقدين، يقود شباب كُفْر بَرَعَم جهوداً متواصلة للحفاظ على حضور حي في القرية، من خلال تنظيم مخيمات صيفية واحتفالات سنوية بعيد الميلاد وإحياء ذكرى النكبة، بهدف تعزيز ارتباط الأجيال الشابة بقريتهم، وإبقاء مطلب العدالة والعودة حاضراً في الوعي الجماعي.

وتقع قرية كُفْر بَرَعَم على بُعد نحو أربعة كيلومترات من الحدود اللبنانية، وكانت تاريخياً القرية الفلسطينية الوحيدة ذات الغالبية

المارونية المسيحية. وقد نُزح سكانها قسراً عام ١٩٤٨، خلال الأشهر الأولى من الحرب العربية-الإسرائيلية، بعد أن أمرتهم السلطات العسكرية الإسرائيلية بالمغادرة المؤقتة بذريعة «أسباب أمنية»، مع وعد بالسماح لهم بالعودة خلال أسابيع، وهو وعد لم يُنفذ حتى اليوم. وفي عام ١٩٥١، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً يعترف بحق أهالي كُفْر بَرَعَم في العودة إلى قريتهم، إلا أن الدولة امتنعت عن تنفيذ القرار. وفي ١٦ و١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٥٣، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية القرية، ما أدى إلى تدمير جميع مبانيها باستثناء الكنيسة والمدرسة. ونفذت عملية التدمير أمام أعين السكان، الذين أُجبروا على مشاهدتها من تلة تبعد نحو كيلومترين عن القرية.

ومنذ ذلك الحين، يعيش أهالي كُفْر بَرَعَم كنازحين داخلين، حيث استقر كثير منهم في بلدات مجاورة مثل قرية الجش، فيما هاجر آخرون إلى الخارج. وعلى الرغم من كونهم مواطنين إسرائيليين، فإنهم ما زالوا محرومين من العودة الدائمة إلى قريتهم، ولا يُسمح لهم بدخولها إلا في مناسبات محدودة كالأعياد الدينية والفعاليات التذكارية.

واليوم، ما تزال كنيسة كُفْر بَرَعَم ومقبرتها تشكّلان مركزاً للتجمع والصلاة وإحياء الذاكرة الجماعية. وفي كل عيد ميلاد، تتحول إضاءة شجرة الميلاد



وسط الأنقاض إلى رمز للصمود، وإعلان بأن النزوح لم يمحُ الذاكرة ولا الهوية، ولم يُسقط المطالبة بـ العدالة. وبالنسبة لأهالي كُفْر بَرَعَم، لا يقتصر عيد الميلاد على كونه مناسبة دينية، بل يجسّد فعل مقاومة سلمية، ورسالة مفادها أن الوعد الذي قُطع لأبائهم وأجدادهم عام ١٩٤٨ ما زال قائماً، وأن حق العودة ليس صفحة من الماضي، بل حق حي تتناقله الأجيال الجديدة.

غزة تحتفل بالميلاد رغم الجراح

ملح الأرض - داود كتاب

أقامت كنيسة القديس بورفيريوس للروم الأرثوذكس، وبرعاية جمعية الراعي، نشاطاً لأبناء غزة المتواجدين في إيوان الكنائس، للاحتفال بعيد الميلاد المجيد. شمل تنفيذ نشاط يتضمن برنامجاً تعليمياً (دروساً في اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية)، ضمن برامج تُنفَّذ في غزة من خلال الكنيسة.

وعبرت شيرين عواد هلال، مديرة جمعية الراعي ومديرة القسم المجتمعي في كلية بيت لحم للكتاب المقدس، وهي من غزة، عن سعادتها بظهور معالم العيد في كل مكان، مما أعاد الذاكرة إلى معنى العيد الحقيقي.

وقالت شيرين ملح الأرض: "العيد لنا له معاني أعمق. عرفنا لمن جاء صاحب العيد، وتعلمنا ماهي الظروف التي كان يعيش فيها. هو ملك، لكنه اختار أن يكون فقيراً ويولد في مذود. العيد هذا العام، رغم الفرح التي نحاول نعيشها، هو ألم كبير وغصة في قلوبنا بسبب معاناة أهلنا في غزة، العيد هو أن نصلي لأهل العيد الحقيقيين المتألمين، العيد هو أن نتذكر الحزين والجوعان، العيد هو أن نحاول نساعد أكثر مما نتكلم ونتفاخر،



وأن نهتم بغيرنا مش بس بلباسنا، ليت السلام يحل والعدل يقوم، وترجع الفرح لكل بيت متألم من جراء الحرب والإبادة التي ما زالت تمرُّ بها أرضنا الغالية".



بين قرية صدد وبيت لحم..

قصة حب ولدت خلف شاشة وتوجت في عمان
وبقيت فلسطين "حلمًا مؤجلًا"

ليث حبش - ملح الأرض

لم تتوقع ليلى، ابنة قرية صدد السورية، أن إعجابًا بمغنٍ على مواقع التواصل الاجتماعي سيفتح بابًا نحو قصة مختلفة، ولم يتوقع سري، الشاب الفلسطيني من بيت لحم، أن رسالة بسيطة ستقوده إلى أكبر مغامرة في حياته.

بداية القصة من خلف الشاشة

تعرف سري وليلى على بعضهما بالصدفة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، بعدما جمعتهما الإعجاب نفسه بصوت فنان واحد. بدأت الحكاية بتفاعل عادي، ثم تحول إلى محادثات طويلة، فارتباط عاطفي حقيقي، رغم المسافة الكبيرة بين سوريا وفلسطين المحتلة ومع قوة العلاقة، أصبح اللقاء وجهًا لوجه ضرورة... لكنه لم يكن سهلًا.

اللقاء الأول... في صدد

قرر سري أن يتحدى كل الظروف ويصل إلى سوريا ليرى ليلى لأول مرة وقد كانت مخاطرة حقيقية، في ظل صعوبات السفر ودخول الأراضي السورية، لكن تصميمه كان أقوى. وصل إلى قرية صدد، حيث كان اللقاء الأول الذي لم ينسهُ الطرفان لحظة واحدة، وقد كان كافيًا ليزداد اليقين بأن الحب ليس وهمًا خلف شاشة، بل حقيقة تستحق المحاربة. في ذلك اللقاء، جلس سري مع أهل ليلى، وطلب يدها رسميًا وتمت الخطوبة هناك، بين أهلها فقط، لأن دخول والدي سري إلى سوريا كان شبه مستحيل في تلك الفترة.

ما بعد الخطوبة.. الأردن يصبح محطة اللقاء

بعد عودة سري إلى فلسطين، بدأت رحلة التحديات الكبرى، لم يكن ممكنًا أن تدخل ليلى إلى فلسطين بجنسيتها السورية، ومع الإجراءات المعقدة تحت الاحتلال، بدا الأمر شبه مستحيل. بحث الطرفان عن حل، فحصلت ليلى على الجنسية الأجنبية على أمل أن تتمكن من دخول فلسطين لكن عند كل محاولة، كانت تواجه السبب ذاته "المنع بسبب الأصل السوري". ومع انسداد كل الطرق، أصبح الأردن المكان الوحيد الذي يستطيعان اللقاء فيه. عمان تحولت إلى محطة دائمة يجتمعان فيها كلما سمحت الظروف، وإلى نقطة أمل في علاقة تقف ضد الحدود والسياسة والواقع الصعب.





الزواج... في البلد الذي لم يتوقَّعاه

وبعد محاولاتٍ كثيرةٍ فاشلةٍ لدخول ليلى إلى فلسطين، اتخذَ سري قرارًا حاسمًا إذا لم تستطع ليلى الدخول إلى فلسطين... فلتكن البداية الجديدة خارجها، اختار العروسان الأردن ليكون مكان زفافهما، البلد الذي جمع لقاءاتهم بعد الخطوبة، والذي احتضن مشاعرهما حين ضاقت بهما الأوطان.

تمَّ الزواجُ في عمَّان بحفلٍ عائليٍّ صغيرٍ جدًّا، بحضور ١٣ شخصًا فقط من أهل سري وأصدقائه، بينما تعذَّر على أهل ليلى دخول الأردن، ورغم الغياب، كان الفرح كبيرًا، وكانت القلوب ممتلئةً بأملٍ حياةٍ جديدةٍ.

حياةٌ جديدةٌ... في وطن ثالث

بدأ الزوجان حياتهما في الأردن، البلد الذي لم يكن في الحسبان، لكنَّهُ أصبحَ وطنهما الجديد، وبيتًا جمعَ قصتهما بعدما فرَّقتهما حدود ثلاثِ دولٍ.



اليوم يرددان دائمًا: "سوريا شهدت أول لقاء... والأردن احتضن زواجنا... أمّا فلسطين فهي حلمٌ سنصلُ إليه معًا يومًا ما".





فلسطين تُضيء شجرة الميلاد من قلب الألم: نور يتحدّى الحرب ويُجدّد الرجاء

ملح الأرض - ليندا معاينة

تُحيي مدنٌ وبلداتٌ فلسطينيةً احتفالات عيد الميلاد المجيد هذا العام بعد غيابٍ فرضته سنواتٌ الوجد والجه والموت والجوع، حيثُ غابَتْ شجرة الميلاد — رمزٌ ولادة ملك السّلام يسوع الناصريّ — رمز الوحدة الوطنيّة والاجتماعيّة لأهل فلسطين، في ظلّ الحرب الإسرائيليّة التي قصفت غزّة وتركت أهلها بين ركام البيوت والحرمان.

ورغم جراح العامين الماضيين، تعود الأنوار لتتوهّج في بلدات بيت لحم، بيت جالا، رام الله، الخان الأحمر وغيرها، حيث ستزيّن الساحات والشوارع والكنايس بزينة الميلاد وصلواته، وبأنوار الأشجار في البيوت والرعايا، ولو أنّ الفرح يبقى ممزوجةً بغصّة صامتة في القلوب التي ما زالت تفقد أحبّتها.

ماهر قنواطي: إضاءة الشجرة لحظة رمزيّة تعكس صمود أهل بيت لحم

وفي مدينة بيت لحم، عاصمة الميلاد، أكّد رئيس بلديّتها ماهر قنواطي في حديثه لـ "ملح الأرض" أنّ عيد الميلاد في فلسطين هو احتفالٌ روحيّ قبل أن يكون مظهرًا احتفاليًا، يركّز على جوهر الميلاد: السّلام والرجاء والتّضامن مع كلّ من يُعاني.

وأنّ إضاءة الشجرة هذا العام ستكون لحظةً رمزيّةً عظيمةً تعكس صمود أهل بيت لحم وعودة الفرح رغم الجراح، مُشيرًا إلى أنّ الرّينة ستكون بسيطةً وراقيةً وتحمل طابعًا فلسطينيًا وروحياً خاصًا. ويضيف قنواطي أنّ الاحتفالات في بيت لحم ليست مُجرد مظاهر، بل إعلانٌ جديدٌ بأنّ المدينة — مدينة الحياة — تظلّ واقفةً مهما اشتدّت الظروف.

فبيث لحم تشهد سنويًا فعاليات كبيرة أبرزها مسيرة المواكب الكشفية التي تستقبل بطاركة الكنائس عند دخولهم إلى المدينة، وإضاءة شجرة الميلاد في ساحة المهدي — أكبر حدث جماهيريّ في فلسطين — إضافةً إلى التّرانيم والاحتفالات الموسيقية والقُداس المركزي ليلة العيد، بحضور رسميٍّ ومحليٍّ ودوليٍّ، واستقبال آلاف الحجّاج والزوّار من أنحاء العالم، إلى جانب فعاليات ثقافيّة ومعارض فلسطينيّة تعكس الهوية والتّراث.

أمّا داخل كنيسة المهدي، فيقول قنواطي لـ "ملح الأرض": "إنّ ليلة العيد هي من أكثر اللحظات قُدسية في العالم المسيحيّ، وتشمل قُداس مُنتصف اللّيل الذي يقوده بطريرك اللّاتين أو الأرثوذكس، وتلاوة الإنجيل وقصة الميلاد، وتقديم البخور والصّلوات طلبًا للسّلام والرحمة، والتّرانيم الميلاديّة بلغاتٍ مُتعدّدة، وصولًا إلى التّزول إلى مغارة الميلاد للصّلاة في المكان الذي وُلد فيه المسيح. هي لحظاتٌ روحيّةٌ تُوحّد القلوب حول نور الميلاد القادم من قلب الظلام.

المطران عطا الله حنا: الحزن لا يتوقّف مع توقّف الحرب... لكنّ الأمل لا يموت

وفي القدس المحتلّة، تحدّث المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، لـ "ملح الأرض" بصوتٍ يملؤه الأمل والأمل معًا، واصفًا المشهد الذي عاشه الفلسطينيون في غزّة، مؤكّدًا أنّ كثيرين ما زالوا يعيشون فوق الأنقاض، يُعانون الجوع والألم والعطش، وفقدوا منازلهم ومشاريعهم وأحلامهم التي دُفنت تحت الرّكام. وقال إنّ الحزن لا يتوقّف مع توقّف الحرب، فالاعتداءات الإسرائيليّة لا تزال مُستمرةً، وتشهد غزّة والضفة والقدس انتهاكاتٍ مُتواصلةً.

وأشار المطران إلى أنّ كنائس غزّة — كنيسة القديس برفوريوس وكنيسة العائلة المقدّسة — شهدت مآسي كبيرة، لكن رغم الألم يبقى الأمل قائمًا، فالميلاد هو محطةٌ روحيّةٌ إيمانيّةٌ بامتياز، ومن نحتفل بميلاده جاء لينشر قيم السّلام والمحبة والأخوة.

وسيتّم هذا العام إضاءة شجرة الميلاد في بيت لحم وغيرها، ولو أنّ الغصّة ستبقى في القلب ما لم تتحقّق العدالة وينعم الشعب الفلسطيني بالأمن والكرامة والحرية.



بيت



ووجه المطران رسالةً إلى جميع الكنائس المسيحية في العالم عبر ملح الأرض بأن يتذكروا أرض الميلاد في صلواتهم، ويرفعوا أصواتهم منادين بالسلام وإنهاء الاحتلال، لأن الفلسطينيين يستحقون أن يعيشوا بسلام مثل كل شعوب العالم. وأضاف أن فلسطين، رغم صغر مساحتها، هي النقطة التي أضاءت نور الميلاد للعالم، ورسالتها ما زالت تحمل معنى كبيراً.

أنطون سلمان: إنارة الشجرة هذا العام تأكيد على قدرتنا على الحياة رغم الألم

وفي حديث حصري لـ ملح الأرض، عبّر منصور عن مشاعره قائلاً: “تلقيتُ خبر اختياري لهذا الموقع بخوف ورعدة وشكر لله. أعتبر أن هذه بركة كبيرة للمسيحيين الفلسطينيين عامةً، ول مواطني إسرائيل خاصةً، في هذا الوقت الصعب. سأعملُ بعون الرب على دعم الجامعات الإنجيلية حول العالم لتقوم بدورها كنور يضيء في الظلمة”.

ومن ناحية أخرى، أكد رئيس بلدية بيت لحم السابق أنطون سلمان أن مظاهر العيد قد تكون غابت في العامين الماضيين، لكن العيد لم يغيب يوماً عن الصلوات والقلوب، وظل يزور الأمل بأن القادم أفضل. وقال لـ ملح الأرض إن الميلاد هو عيد خشوع وتقوى يذكر البشرية بحبة الله ورسالة السلام والعدل، وأن بيت لحم تبقى عاصمة الميلاد ورسالتها للعالم هي المحبة والعدالة والسلام. وأضاف أن إنارة الشجرة هذا العام تعبر عن إصرار الفلسطينيين على الحياة رغم الألم، وعن دعوتهم الدائمة للحجاج والعالم لزيارة المدينة.

جاد إسحق: السلام المنشود أصبح حلمًا... والواقع لا يشجع على الاحتفال

وفي سياق متصل، أوضح المدير العام لمعهد الأبحاث التطبيقية جاد إسحق لـ ملح الأرض أن العالم يستعد للاحتفال بالميلاد، بينما الواقع في فلسطين لا يشجع على ذلك بسبب استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، وتزايد أعداد الشهداء، واعتداءات المستوطنين، وإقامة عشرات البؤر الاستعمارية. كما أشار إلى التراجع الكبير في نسبة المسيحيين في فلسطين بسبب هذه الظروف القاسية.

سمير حزبون: إنارة الشجرة حدث يوحد الفلسطينيين... مسلمين ومسيحيين

ومن جهته، أكد رئيس مجلس جمعيّة بيت لحم العربية للتأهيل الدكتور سمير حزبون أن بيت لحم ستعيد هذا العام إحياء الاحتفالات بشكل شامل، دينياً ووطنياً، وأنّ التحضيرات قائمة في الفنادق والمطاعم والفعاليات المحلية، وأنّ إنارة الشجرة ستجري في السادس من ديسمبر. كما أشار إلى أن عيد الميلاد يجسد اللّحمة الوطنية، ولذا فهو عطلة رسمية في فلسطين.

وشرح حزبون لـ ملح الأرض أن خصوصية عيد الميلاد في فلسطين تكمن في اجتماع العائلات المسيحية داخل بيوتها، وفي استمرار الطقوس نفسها منذ ٢٠٢٥ عامًا دون انقطاع، وأنّ إنارة الشجرة في ساحة المهد — بين كنيسة المهد وجامع عمر بن الخطاب — تتم بمشاركة جميع أطراف المجتمع الفلسطيني،

مسلمين ومسيحيين، تأكيداً على الوحدة الوطنية التي تميز فلسطين.

وهكذا، يطلّ عيد الميلاد على فلسطين هذا العام محملاً برسالة نور تتجاوز الألم، ورسالة رجاء تتحدى الظلام. فرغم الجراح التي ما زالت تنزف، تُصرّ مدن الميلاد على أن تبقى منارة سلام للعالم، وأن تبعث من قلب المعاناة صوتاً واحداً: أن الشعب الفلسطيني، بكل أطرافه، قادر على إحياء الفرح ووصوئ الأمل، وأن نور بيت لحم سيظل يشع مهما اشتدت العواصف.



لحم

الزرقاء تضيء شجرة الميلاد وسط أجواء ميلادية مميزة

ليث حبش - ملح الأرض



افتُتح يوم الجمعة ١٢/١٢ بازر كنيسة الروم الأرثوذكسية في الزرقاء، تحت رعاية إبراهيم دبور، وبركة الأب أنثاسيوس قاقيش، وسط أجواء ميلادية مميزة.

وبدأت الفعالية بألمسية ترتيل قَدِّمتها جوقة رقاد والدة الإله - المفرق، أضفت أجواءً روحية مليئة بالفرح والسلام، تلاها إضاءة شجرة الكنيسة إيذاناً ببدء الاحتفالات الميلادية.

وفي ختام الألمسية، جرى افتتاح البازر الذي يضم مجموعة من المنتجات والأعمال المتنوعة، وسط حضور لافت من أبناء الرعية والزوار.



كنيسة اللاتين في الزرقاء تفتتح بازارها

تحت رعاية فارس القبر المقدس الأب منويل بدر، افتُتح مساء الأحد الموافق ١٢/١٤ بازار كنيسة اللاتين في الشمالي - الزرقاء، بحضور عدد كبير من أبناء الرعية، وتخلل الفعالية أجواء ميلادية مميزة وعروض موسيقية نظمها الكشافة بمشاركة فعاليات متنوعة.



لماذا يُطلق اسم (الروم) على الكنائس الأرثوذكسية العربية في الأردن وبلاد الشام ؟

المحامي إحسان سلايطة - ملح الأرض



هذا السؤال طُرح علينا كثيراً من بعض إخواننا المسلمين إخوة الأرض والتراب فطالما رعايا هذه الكنائس عرب أردنيين فلماذا يُطلق على كنائسهم رومية! لهذا الأمر ارتباط تاريخي ديني لا يُخرجنا عن قوميتنا العربية.. فكلمة "روم" أُطلقت على رعايا الكنائس القديمة الخمس (روما ، القسطنطينية، الإسكندرية، إنطاكية، أورشليم) لأن هذه المدن كانت المراكز الكبرى الإدارية والروحية للإمبراطورية الرومانية، وهي لا تعني بالضرورة أن أبناء هذه الكنائس هم رومان أو يونان بل تدل على أنهم تبعوا إيمان الكنيسة الجامعة التي كانت حينها ضمن إطار الإمبراطورية الرومية التي اعتنقت المسيحية في حينها، وقد ازدادت الحاجة إلى استعمال هذه الصفة (روم) بعد انقسام الإمبراطورية غربية وشرقية-بيزنطية.

وكما فعل العثمانيون حين أطلقوا لقب "عثماني" على كافة رعايا الدول التي خضعت لحكمهم، فهو انتماء حضاري وليس قومي، فلا يحقل أن يكون الأردني والسوري والفلسطيني واللبناني عثماني بقوميته، بل هو عربي بلسانه ونسبه وثقافته!! فاستقلال الكنائس الشرقية القديمة أخذت طابعاً قومياً كالكنائس الأشورية، السريانية، القبطية الأرمنية والحبشية إلخ .. لتمييزهم عن بقية رعايا الكنائس الرومية الأخرى.

فقبل العهد العثماني، كان المسيحيون العرب في بلاد الشام من أتباع كنيسة الروم الأرثوذكس، وتخضع بطريركيهم لبطريك أنطاكية المقيم في دمشق. وكان من المألوف أن يكون البطريرك عربياً محلياً، امتداداً للتقاليد الكنسية التي حافظت على الطابع العربي منذ الفتح الإسلامي. غير أن هذا الواقع تغير في القرن السابع عشر حين فرض اليونان سيطرتهم على البطريركية بمساندة وتفاهات مع العثمانيين، فبدأت مرحلة من التغريب الكنسي على حساب الهوية العربية الأصيلة.

في الأصل، كان هؤلاء المسيحيون يُعرفون باسم الملكيين، أي أتباع "الملك"، تمييزاً لهم عن الجماعات التي رفضت مجمع خلقيدونية. ومع مرور الزمن، تراجع استخدام هذا الاسم، ليُعرفوا ببساطة باسم الروم، وهو اسم يعبر عن انتمائهم الطقسي، لكنهم ظلوا عرباً في لسانهم وثقافتهم وجدورهم.

منذ القرن السابع عشر، ومع بروز النهضة والوعي القومي العربي، نهض الروم الأرثوذكس والكاثوليك العرب في الشام بحركة ثقافية ونهضوية كان زعيمها بالأردن الشيخ عوده القسوس تطالب بعودة البطريركية الأنطاكية إلى العرب، بعد قرون من السيطرة اليونانية. كانت هذه الحركة خطوة رائدة في ترسيخ الهوية العربية المسيحية، وأسهمت في تشكيل ملامح النهضة العربية الحديثة.

ما يهمننا هو التشديد على أن كلمة "روم" لا تعني انتماء قومياً، بل هي انتماء حضاري، كون الحضارة "الرومانية" أو "الرومية" بشكل خاص هي البيئة التي احتضنت كنائسنا العربية القديمة وأخذت منها طابعها الثقافي والحضاري الأول، بالحن والتراثيل والصلاة والطقس البيزنطي، وروعة التراث الحضاري القديم الذي إليه ننتمي، فتساعد المؤمنين على التخشع، حيث تأثرنا بالطابع الهليني بفن بناء كنائسنا العربية التي بنيت بأيدي أجدادنا العرب الأردنيين وليس بأيدي الروم كما يظنه البعض بالحضارة العربية الغسانية طُمست أمام الحضارة الرومية للأسف.



"أن يسود السلام ولغة الحوار": قادة روحانيون وسياسيون يرسمون خارطة آمنيات عام ٢٠٢٦ لفلسطين والعالم

ملح الأرض - داود كتاب

على الرّغم من ثقل الألم وظلم الحرب الذي يُخيّم على المشرق العربي، وخاصّة فلسطين، يبقّى عيد الميلاد وبداية العام الجديد موسماً لتجديد الرّجاء وإشعال نور الإيمان. في هذا التقرير، نستعرض رسائل وأمنيات مجموعة من القيادات الدينيّة والوطنية في القدس والناصرة وعمّان ومُدن الميلاّد، حيثُ تجمّعهم صلوات مُخلصة لأجل توقّف الحروب في كلّ مكان، والدعوة الصادقة لتحقيق العدالة والسلام الشامل والمبني على احترام كرامة الإنسان في العام الجديد ٢٠٢٦

المطران عطا الله حنا - القدس

صلاتنا من أجل توقّف الحروب في كلّ مكان، ومن أجل أن يسود السلام ولغة الحوار والأخوة في كلّ أنحاء العالم. ونصلي من أجل فلسطين الجريحة، فشعبها يستحقّ حياة أفضل، وهو شعب تعرّض لحرب إبادة ويتعرّض للاستبداد والاحتلال والقمع في كلّ فلسطين، ويتوق إلى حياة أفضل ومستقبل أفضل، وإلى سلام حقيقي مبني على العدالة واحترام الكرامة الإنسانيّة. نسأله تعالى أن يكون العام الجديد عامّاً جديداً بالفعل، حاملاً لبوادر حلّ القضية الفلسطينية. ففلسطين هي قضيتنا جميعاً، قضية العرب وقضية الأحرار في كلّ مكان.

المحامي والقس بطرس منصور، السكرتير العام للاتحاد الإنجيلي العالمي- الناصرة

ذكرى عيد الميلاد هي فرصة لنا لميلاد يسوع مُجدّداً في قلوبنا. من ضحى فترك السماء وأتى ليولد في مذودٍ حقيرٍ ولم يكن له مكانٌ في المنزل، يستحقّ منا أن نُقدّم له الإجلال والتّسبيح والشكر. لنحتفل بروح تواضع وسلام ربّ الميلاد، بمحبّة ومُصلين لأجل أن يحلّ السلام في ربوعنا.

رجل الأعمال ميشيل الصايغ رئيس النادي الأرثوذكسي - عمان

بمناسبة عيد الميلاد المجيد، نتمنّى أن يعمّ السلام العالم بأسره، لا في فلسطين فحسب، بل أن ينعمَ البشرُ كافّةً بالأمن والاستقرار. فشعبنا والعالم كلّهُ طالما حلموا بهذا السلام، ولا يزال الأمل مُتجدّداً في قلوبنا رغم كلّ ما نعيشه، إيماناً بقيم الحضارة وحقوق الإنسان. أمانيّ الصادقة لشعبنا، ولِفلسطين، ولجميع بلدان العالم، فنحن جزءٌ لا يتجزأ، وسلام العالم يعني سلاماً لفلسطين والوطن العربيّ.

إيمان عويس مديرة مركز عجلون المعمداني- عجلون

وسط تحديات العالم، ووسط أحزاننا والألم الذي نعيشه والقهر بسبب ما يجري في غزّة، ولبنان وسوريا، لن نُغيّر حقيقة أن في هذه الأيام الميلاديّة نعيش الحدث الأروع في تاريخ البشرية... نعيش الأمل، ولكن وسط أجواء ميلاديّة تُعطينا الأمل والثقة أن المولود الذي أعطى بولادته السلام والفرح، يُجدّد فينا الأمل بحياة فيّاضة بالحبّ والعطاء بها تطغى على كلّ أحزاننا وأوجاعها،

وديع أبو نصار مُنسّق مُنتدى مسيحيي الأرض المقدّسة - حيفا

"الشعب السّالك في الظّلمة أبصر نوراً عظيماً" أصلي كي يمنحنا طفل المغارة النعم لنعكس نوره للناس، فيُصبح عالمنا أقلّ ظلمة وأكثر رحمةً بالمظلومين وإنصافاً لهم. كما أصلي بأن يكون هذا الطّفل الإله مصدر فرح ورجاء لجميع المحزونين، فينقلب حزنهم فرحاً.

القس د. عماد شحادة، رئيس الهيئة الإنجيليّة الثقافيّة، مؤسسة الدّراسات اللاهوتيّة STEJ - الأردن

عندما نحتفل بعيد الميلاد فإننا نُخبر عن رسالة، فالله قد اخترق التاريخ وافتقد الجنس البشريّ في شخص الربّ يسوع المسيح، لكي يُخلّصنا من خطايانا. فكلمنا نحتفل بعيد الميلاد نتذكّر عظمة هذا العمل الإلهي. فالأعياد والفرائض الكنسيّة والوصايا التي نقوم بها كمؤمنين تُذكّرنا دائماً بعمل الله في حياتنا وباستمرار، وبذلك نكون دائماً قريبين منه وفي علاقة حيّة معه.

لمى منصور، دكتوراه في سياسات التدخل الاجتماعي من جامعة أكسفورد، الناصرة

ندخل عامّاً جديداً حاملين ثقل الدمار الذي خلّفته سنتان من الحرب على بلادنا وعلى شعبنا، وفي القلب جراح مفتوحة، لا سيما في غزّة. أصلي في العام القادم أن نتمسك بإيمان زمن المجيء: الإيمان بأن الله معنا - حاضر في وسط الألم، وقريب من المنكسرين - وأن تكون الكنيسة شهادة حيّة لهذا الحضور الإلهي، فتحضن المنكسرين وتعلن الحق في أرضنا المتألّمة.

المطران اللّوثري منيب يونان- القدس

نُصَلِّي حتّى تتحقّق العدالة ويحصل كلّ ذي حقّ حقّه. ونُصَلِّي حتّى تشمل هذه العدالة القضية الفلسطينية فقد أثبت أنّ لا سلام في الشّرق الأوسط دون عدالة القضية. نُصَلِّي حتّى تبنى المدارس والجامعات في غزّة كما ونُصَلِّي أن تنتهي الاعتداءات ويتمكّن أهل غزّة من بناء بيوتهم ومشافيتهم لأنّ تجسّد المسيح علّمنا قدسيّة كلّ حياة وكرامتها. نُصَلِّي حتّى الدّول العظمى تتمكّن من أن تعمل في العام القادم لقدسيّة كل حياة وليس لشعوبهم فقط.

رأفت الشوملي - الحراك الشبابي الساحوري

من ألفي سنة صُلبَ المسيح، ومع الأسف ما زال شعبه يُصلّب اليوم بالظّلم والقهر وتجاهل الحقّ. ومع كلّ عامٍ جديدٍ، يبقى أملنا أن تنكسر هذه الدّائرة، وأن يأتي يومٌ تُرفع فيه المظالم وتعود الحقوق لأصحابها، ونُصَلِّي لعلّ العام القادم يحمل بداية تغييرٍ حقيقيّ طال انتظاره.

القسّ كمال منصور - راعي كنيسة الحصن المعمدانيّة

مع بداية عامٍ جديدٍ، نرفع قلوبنا للرّبّ يسوع، شاكرين حضوره الذي يُرافق خطواتنا ويجدّد فينا الرّجاء. ونُصَلِّي أن يقودنا في السّنة المُقبلة لنكون شهوداً أمناء لمحبّته، عاملين ببساطةٍ وغيرةٍ في خدمة الكرازة وصناعة التّلاميذ، لكي يمتدّ ملكوته في القلوب والبيوت والمُجتمعات. وليكن العام القادم زمن نعمةٍ، فيه نتقدّم معاً نحو نور المسيح وسلامه الذي يفوق كلّ عقل.

القسّ بسّام بنبّورة راعي كنيسة حقل الرّعاة المسيحيّة - بيت ساحور.

نسمع يومياً أخباراً مُزعجةً عمّا يجري في بلادنا وبقية العالم من حروبٍ وقتلٍ وموتٍ ودمارٍ وتشريدٍ وجوعٍ وفسادٍ وسقوطٍ روحيٍّ وأخلاقيٍّ فظيعٍ. لذلك أتمنّى بمناسبة عيد الميلاد، ومجيء سنةٍ جديدةٍ، أن يختبر كلّ إنسانٍ السّعادة والسّرور، حتّى وسط هذه الأجواء الكئيبة والسّوداويّة. وأُصَلِّي أن نسمع أخبار فرحٍ وعدلٍ وسلامٍ تُعزّي وتُشجّع وتزرع في الأعماق بريق أملٍ بحياةٍ أفضل. ومن حقّنا نحن مسيحيّ فلسطين والأردن وبقية دول المشرق أن نشدو بترانيم الفرح، وأن نحتفل بالحياة، وأن تنتهي كلّ مظاهر الشرّ وإهدار كرامة الإنسان.

الشاعر جابريل عبد الله- القدس

من روح الميلاد
وتقرأ بالعاميّة الفلسطينيّة
في مذود ومغارة ولد يسوع
وبهليلة منضوي له شموع
لنخلي الميلاد بعيونا يفرح
ما يضل للحزن بينا مطرح
رعيان عيونها سهرانه
نجمة بالسما مضواويه
ليحل السلام وما يضل شعبي مشرد
ومن أرضه مهجر وبالموت مهدد
تعال يا أخي الإنسان
نركع ونطلب بحرارة
ونصلي بمحبة وإيمان
لترجع كفة الميزان
ويعم السلام كل مكان
وتعيش المعمورة بأمان
بولادة يسوع ملك السلام



اختتام مؤتمر التحالف الإنجيلي العالمي بإعلان فلسطيني مسيحي سكرتيرًا عامًا للتحالف لست سنوات قادمة

داود كُتّاب -مندوب ملح الأرض في سيول كوريا



من اليمين: الرئيس المنتخب والرئيس السابق والقس بطرس منصور والقس عازر عجّاج وعائلة القس بطرس

اختتمت الجمعية العامة للتحالف الإنجيلي العالمي مؤتمرها في كوريا، بإعلان رئيس وأعضاء اللجنة الدولية التي تتألف من ١١ شخصًا، وتوزيع القس المحامي بطرس منصور سكرتيرًا عامًا للتحالف لست سنوات قادمة على الأقل، كما تم إعادة انتخاب القس باسم فكري من مصر ممثلًا لمنطقة الدول العربية في التحالف الإنجيلي العالمي.

أكد القس المحامي بطرس منصور، السكرتير العام للتحالف الإنجيلي العالمي، في كلمته الختامية لمؤتمر التحالف الرابع عشر المنعقد في سيول، أنه يقف أمام هذا

المنصب بروح التواضع والخدمة، مُعبرًا عن امتنانه للثقة التي مُنحت له، مشيرًا إلى أن اختيار "مسيحي فلسطيني في هذا الوقت يحمل دلالة شجاعة ومسؤولية".

كما وقال ابن الناصرة الجليلية: "أنا مواطن إسرائيلي أؤمن بالمصالحة، ويسعدني أن يأتي هذا المؤتمر بعد دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ". وأضاف أن رؤية التحالف ليست فكرة عابرة، بل ثمرة للتواصل بين المساهمين، وهي مُتجذرة في كلمة الله، مُستندة إلى ثلاث مراحل من خدمة المسيح: الوحدة، وتأثير الإنجيل في العالم، والشمولية.

وأوضح القس منصور أن الركيزة الأولى لرؤيته هي الوحدة كما صلى المسيح "ليكونوا واحدًا كما نحن واحد"، مؤكدًا أن التنوع بين المؤمنين لا يتعارض مع روح واحدة ورسالة واحدة وإيمان واحد". وأشار إلى أن هدف التحالف هو التأثير في العالم بالإنجيل من خلال تقوية التحالفات الإقليمية والوطنية التي وصلت إلى أكثر من ٦٥٠ مليون إنجيلي حول العالم، استعدادًا لاحتفال عام ٢٠٣٣ بمرور ألفي عام على رسالة المسيح. واختتم كلمته بالتأكيد على الرسالة الشاملة للإنجيل، كما ورد في إنجيل لوقا ٤: "روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين"، مُشدّدًا على أن مهمة التحالف تمتد إلى أعمال الرحمة والعدل والمصالحة، لخدمة ملكوت الله والتأثير الإيجابي في الأمم بالإنجيل.

وقد شارك القس عازر عجّاج راعي الكنيسة المعمدانية المحلية في الناصرة، في تقديم صلاة للسكرتير العام كما شارك القس الإنجيلي المعروف عالميًا ريك وارن في خدمة الختام، وقام بتقديم وعظة وأشرف على خدمة كسر الخبز للمشاركين.

وقد أعلن براد سميث، المتحدث الإعلامي في التحالف الإنجيلي العالمي، أنه قد شارك في المؤتمر الرابع عشر ٨٥٠ مشاركًا من ١٢٤ دولة، ممثلين بذلك أحد أكثر التجمعات تنوعًا عالميًا في الحركة الإنجيلية، حيث يتشكل التحالف من تسع تحالفات حول العالم تضم ٦٥٠ مليون إنجيلي يُمثلون ١٦٢ قومية، فيما تجاوز الحضور في الاجتماعات العامة التي شارك فيها أعضاء الكنيسة الكورية الصّخمة Sarang Church حوالي سبعة آلاف مشارك ملؤوا كافة مقاعد الكنيسة الكورية.

وقال سميث أنه سجل أكثر من ١٥٠٠ مشارك لحضور الجمعية العمومية التي عُقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أكتوبر/تشرين الأول، لكنّ صعوبات السفر والتأشيرة قلّلت من الحضور النهائي.

وأوضح سميث إن التركيبة السكانية للتحالف تعكس الواقع الأوسع للمسيحية العالمية اليوم. وقال للصحفيين: "علمنا أمس أن ٧٠٪ من مسيحيي العالم هم من المناطق الجنوبية والشرقية. ولدينا ٧١٪ في هذا المؤتمر من تلك المناطق. لذا، فإننا نعكس ما يحدث في العالم".

وكان ممثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، القس باسم فكري قد قال في جلسة خاصة للمنطقة أن عدد المسيحيين في مصر تقريبًا ١٥ مليون، ومنهم ١٠٪، أي مليون ونصف تابعين للطوائف الإنجيلية المختلفة.



وقد جاء من بين الـ ٨٥٠ مندوبًا ٣٦٪ منهم من آسيا و٢١٪ من أفريقيا، مع تمثيل إضافي من أوروبا (١٢٪)، وأمريكا الشمالية (١٧٪)، وأمريكا اللاتينية (٥٪)، وجنوب المحيط الهادئ (٣٪)، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٣٪)، وآسيا الوسطى (١,٥٪)، ومنطقة البحر الكاريبي (١,٥٪).

وفي تعليقه على أكبر مجموعتين، أضاف سميث أن أفريقيا أرسلت ١٨٢ مشاركًا من ٢٩ دولة، بما في ذلك كينيا (٢٧٪)، وبوروندي (١٢٪)، ورواندا (١٢٪)، وجنوب أفريقيا (٩٪)، والكاميرون (٥٪). وضم المشاركون الآسيويون،



القس جاك سارة

البالغ عددهم ٢٩٩ مشاركًا من ٢١ دولة، أكبر عدد من الهند (٢٩٪)، وباكستان (١٢٪)، والفلبين (١١٪)، ونيبال (٩٪)، وسنغافورة (٦٪). وأشار سميث إلى أن متوسط أعمار المشاركين البالغ ٤٥ عامًا يمثل تحولًا جليًا. قال: “إذا كنت تابعًا للتحالف الإنجيلي العالمي، فستجد أنه أحدث بكثير مما كان عليه في الماضي. نحن متحمسون لرؤية مدى انعكاس هذه الجمعية العامة على ما يفعله الله بين الإنجيليين حول العالم.”

وفي معرض وصفه لهيكل التحالف الإنجيلي العالمي ورسالته، أكد سميث أن التحالف يعمل كاسرة عابرة عالمية مبنية على قوة شبكاته الوطنية. وأوضح: “جوهر عملنا هو بناء التحالفات الإنجيلية الوطنية. والغرض من التحالف الإنجيلي العالمي هو أن يكون مظلة لتجهيز هذه التحالفات الوطنية.”



صورة لبعض المشاركين من الأردن وفلسطين في المؤتمر

وشرح بالتفصيل كيف يمتد هيكل التحالف الإنجيلي العالمي من المستوى العالمي إلى القاعدة الشعبية للكنائس المحلية. وقال سميث: “بطريقة أخرى، يخدم التحالف الإنجيلي العالمي تسعة تحالفات إقليمية. تخدم هذه التحالفات الإقليمية التسع تحالفاتها الوطنية. ولكل تحالف وطني أعضاء - طوائف وكنائس وقادة رئيسيون في بلده.”

وأضاف: “إن التحالفات الوطنية تخدم الطوائف، التي بدورها تخدم الكنائس المحلية، والكنائس

المحلية تُهيئ القديسين لأعمال الخدمة في جميع أنحاء الكنيسة المتفرقة”. وتابع: “نحن نخدم أولئك الذين يعملون في الصفوف الأمامية لنشر الإنجيل - في الكنائس وجميع قطاعات المجتمع - ونساعدهم على تقديم الإنجيل وإعلانه وإظهاره”. واصفًا الجمعية العامة بأنها “تجمع عائلي يجتمع فيه أفراد العائلة للتحدث مع بعضهم البعض”، قال سميث إن هذا الأسبوع يتجاوز مجرد الشراكة. وأضاف: “يعمل الجميع على تحسين تحالفاتهم الوطنية لتصبح أكثر تمثيلًا للإنجيل في بلدانهم.”



سَنَدَكْ" بالشراكة مع Digitales تقييم تدريب "أمل للأطفال" في عمان

ملح الأرض- ليلى قرقور



ضمن سعيها المستمر لدعم الأطفال، أقامت مبادرة "سَنَدَكْ" بالشراكة مع شركة Digitales دورة تدريبية بعنوان "أمل للأطفال" في عمان، في أكتوبر الماضي بمشاركة عددٍ من ممثلي الجمعيات والمؤسسات الأردنية العاملة مع الأطفال الأيتام والمُعْتَفَيْن.

استُهلَّ التدريب بكلمة من المهندسة نسرين حواقة، مؤسسة مبادرة سَنَدَكْ، قدّمت فيها لمحة عن المبادرة ورسالتها في تمكين مقدّمي الرعاية ودعم الفئات الضعيفة من الأطفال.

تلتها جلسات تدريبية متخصصة قدّمتها الدكتورة

جينيفر لاشونس، المدربة المعتمدة من قبل شركة Digitales، تناولت خلالها أنواع الصدمات التي يتعرض لها الأطفال وطرق تصنيفها والتعامل معها بأساليب حديثة ومبتكرة.

وأوضحت الدكتورة لاشونس أنّ هذا المنهج مستمد من فيلم "سليم" الحائز على وسام الملك عبدالله الثاني للتميز، والذي أنتجته شركة Digitales، حيث تمّ تحويل محتواه إلى تسع حلقات تدريبية تفاعلية تُنفَّذ من خلال جلسات جماعية تضم من ٩ إلى ١٠ أطفال في كلّ مجموعة.

يُشكّل هذا التدريب جزءاً من تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين مبادرة "سَنَدَكْ" ووزارة التنمية الاجتماعية، ومن المقرر أيضاً أن يتمّ تطبيق المنهج التدريبي من خلال مبادرة "سَنَدَكْ" في الجمعيات والمؤسسات المشاركة، كما سيتمّ تنفيذ جولة تدريبية ثانية في إربد يومي ١٧ و١٨ أكتوبر ٢٠٢٥ لاستهداف مجموعة جديدة من العاملين في مجال رعاية الأطفال.





مَجْمَع نيقية: حينما يكون المسيح مركز الوحدة

على الرغم من الاختلافات العقائدية والفكرية والطائفية التي عرّفتها الكنيسة على مرّ تاريخها، يبقى قانون الإيمان النيقويّ المظلة الأوسع التي اجتمع تحتها المسيحيّون على اختلافِ انتماءاتهم. فنيقية لم تسعَ إلى إلغاء التنوّع الكنسيّ، بل إلى تحديد الإطار الجوهريّ الذي يعرّف مَنْ يكون المسيحيّ، وذلك بالإجابة عن السؤال الأهمّ: مَنْ الربّ يسوع المسيح؟



في مَجْمَع نيقية (٣٢٥م)، لم تُبنِ الوحدة على تسوياتٍ لاهوتيّةٍ أو حلولٍ وسط، بل على شخصِ المسيح نفسه كما أعلنه الكتاب المقدّس. لذلك جاء قانون الإيمان ليؤكد لاهوتَ المسيح ومساواته للآب في الجوهر، واضعاً الأساس الذي من دونهُ تفقدُ الكنيسة بوصلتها وهويّتها.



كما يعلّمنا تاريخُ الكنيسة حقيقةً واضحة: كلّما اقتربتِ الكنيسةُ من المسيح، ازدادتْ وحدتها؛ وكلّما ابتعدتْ عنه، تكاثرتْ انقساماتها. فالانقسام لا يبدأ من الاختلافات الشكلية أو الطائفية، بل من الابتعاد عن مركز الإيمان وشخص الربّ يسوع.



من هنا، تكمنُ أهميّة مَجْمَع نيقية اليوم ليس في الدعوة إلى وحدة عقائدية مُصطنعة أو إلى إلغاء الفوارق اللاهوتيّة، بل إلى وحدة الشهادة- شهادةٍ مشتركةٍ للمسيح الواحد، الإله المتجسّد، مخلص العالم. حين تلتفتُ الكنيسة حول المسيح، تصبح شهادتها أوضح، ورسالتها أصدق، وحضورها أكثر تأثيراً في عالمٍ يحتاج إلى الحق، لا إلى الانقسام.





الأرشمندريت شحاتيت: الميلاد يبدأ من الدّاخل، والقلب هو المغارة الأولى والمصالحة هي جوهر العيد

ملح الأرض - ليث حبش



احتفال اضاءة الشجرة في غراند تالا بيه العقبة.

في ظلّ تسارع الإيقاع الاستهلاكيّ الذي بات يُرافق مواسم الأعياد، يؤكّد الأرشمندريت بسّام شحاتيت، في مقابلةٍ خاصّةٍ مع مجلّة "ملح الأرض"، أنّ عيد الميلاد المجيد يبقى قبل كلّ شيء مناسبةً روحيةً عميقةً، محورها الأساسي شخص يسوع المسيح، ورسالتها الحقيقية تتجاوز المظاهر الخارجيّة لتصل إلى جوهر الإنسان وقيمه وسلوكه اليوميّ.

ويشير شحاتيت إلى أنّ الاستعداد للميلاد لا يبدأ من تزيين البيوت أو إضاءة الشّوارع، بل من تهيئة القلب لاستقبال الطفل الإلهي، قائلاً "حين نتحدّث عن الميلاد، فإنّنا نتحدّث عن حدثٍ روحيّ حيّ، يتكرّر كلّ عامٍ في قلوب المؤمنين استقبال يسوع يبدأ من الدّاخل، من صفاء القلب وسلامه، ومن تنقية النّفس من كلّ مشاعر سلبية كالحدق والحسد والكراهيّة، لأنّ القلب هو المغارة الأولى التي يولد فيها المسيح".

ويضيف أنّ الكنيسة، من خلال زمن الصّوم الذي يسبق العيد، تدعو المؤمنين إلى مسيرةٍ روحيةٍ متكاملة، تجمع بين الصّلاة والصّوم والصّدقة، معتبراً أنّ هذه الأبعاد الثلاثة تُشكّل جوهر الاستعداد للميلاد ويوضّح "الصّلاة تُعيد الإنسان إلى علاقته العميقة بالله،

والصّوم يُحرّره من التعلّق بالمادّيّات، أمّا الصّدقة فتنقله نحو الآخر، ليترجم إيمانه أفعالاً ملموسةً من محبةٍ وعطاء". وفي سياق حديثه عن البعد العمليّ للميلاد، شدّد الأرشمندريت شحاتيت على أنّ العيد يُشكّل فرصةً حقيقيةً لإعادة ترميم العلاقات الإنسانيّة، سواء داخل العائلة أو المُجتمع الأوسع وقال لـ ملح الأرض: "الميلاد هو عيد السّلام، لكنّ هذا السّلام يبقى شعاراً إن لم يتحوّل إلى ممارسةٍ يوميّة، المطلوب أن يُبادر الإنسان إلى المصالحة، وأن يطلب المُسامحة ممّن أخطأ بحقهم، وأن يغفر لمن أساء إليه، لأنّ الغفران هو الطّريق الأقصر نحو سلامٍ حقيقيٍّ ودائم".

كما تطرّق إلى مسؤوليّة المؤمن تجاه الفئات الأكثر ضعفاً في المُجتمع، معتبراً أنّ الميلاد يحمل بُعداً اجتماعياً وإنسانياً واضحاً وأكّد أنّ "مُساعدة الفقير، ومُساندة المحتاج، وزيارة المرضى



زيارة رعوية قبل الميلاد.

والحزاني، والوقوف إلى جانب المُهمّشين وحتىّ المساجين، ليست أفعالاً ثانويّة، بل هي في صميم رسالة الميلاد، لأنّ المسيح وُلد من أجل كلّ إنسان، لا سيّما المتألّمين والمُهمّلين".

وفي حديثه عن المظاهر الاحتفاليّة التي تُرافق العيد، أوضح شحاتيت أنّ الزينة وشجرة الميلاد والأضواء تبقى عناصر جميلة تُعبّر عن الفرح، لكنّها لا تختصر معنى العيد الحقيقيّ وقال: "هذه المظاهر لها أبعادٌ ثقافيّةٌ وسياحيّةٌ واقتصاديّةٌ، وهي جزءٌ من فرح العيد، لكنّها تفقد



قيمتها إن لم تترافق مع تغييرٍ داخليٍّ حقيقيٍّ في سلوك الإنسان وعلاقاته."

وتوقّف الأرشمندريت شحاتيت عند رموز الميلاد، مُعتبراً أنّها تحمل رسائل روحية عميقة للإنسان المعاصر فمار يوسف، بحسب تعبيره: "يُجسّد صورة الإنسان الأمين والثّابت في إيمانه، القادر على مواجهة التجارب بالصّمت والطّاعة والثّقة بالله" أمّا مريم العذراء، فهي: "نموذجٌ للصّمت والصّلاة والتّسليم الكامل لإرادة الله، ودعوةٌ لكلّ إنسانٍ لأن يُصغي أكثر لصوت الله في حياته".

وأشار كذلك إلى رمزيّة النّجم الذي قاد المجوس إلى المغارة، مُعتبراً أنّه يرمز إلى نور الهداية الذي يقود الإنسان في ظلمات العالم وأضاف: "كلّ واحدٍ منّا مدعو لأن يكون نجماً في حياة الآخرين، يقودهم

بأفعاله وكلماته إلى المسيح، وأنّ يسمح للروح القدس بأن يكون الملاك الذي يرشده في مسيرته اليومية".

أمّا الرّعاة، فيمثّلون بحسب شحاتيت حالة الانتظار والترقّب، وهي حالة يعيشها المؤمن اليوم في زمنٍ مليءٍ بالتحديات والاضطرابات وقال: "نحن في مرحلة انتظارٍ دائمٍ لميلاد المسيح في قلوبنا وفي واقعنا، انتظارك يدفعنا إلى الرّجاء والعمل، لا إلى السلبية أو اليأس".

وختم الأرشمندريت بسام شحاتيت حديثه لمجلة "ملح الأرض" بالتأكيد على أنّ عيد الميلاد ليس ذكرى تاريخية فحسب، بل هو دعوةٌ مُتجدّدة لتجديد الإيمان وبناء مُجتمع قائمٍ على المحبّة والسّلام والعدالة، مُتمنياً أن يحمل العيد رسالة رجاءٍ لكلّ إنسانٍ، وأن يكون مُناسبةً حقيقيةً للفرح الداخليّ الصادق.

حيث يلتقي الذوق الرفيع بالإتقان



في قلب الصوفية – بجانب زلاطيمو، مجمع العمري التجاري - الطابق الثاني، تتألّق مجموعتنا المختارة من المجوهرات الذهبية والألماسية المصممة لمتنحكم فخامة تليق بكم.



أطقم ذهب وألماس
تصاميم خاصة حسب الطلب
حرفية عالية ودقة في الصياغة

كل قطعة تُصنع بعناية لتكون جزءاً من أناقتكم اليومية.

العنوان: الصوفية – مجمع العمري التجاري – بجانب زلاطيمو – الطابق الثاني

الهاتف: ٠٧٩٥٧٠٢٢٢٢ | ٦٥٨٢٦٩٣٠

أجواء احتفالية (الكريسماس) في محافظات الأردن



النائب هائل عياش في كلمة أثناء احتفال إنارة الشجرة



الأب اثناسيوس قاقيش في حفل إنارة شجرة الزرقاء



من احتفالية إضاءة شجرة الميلاد في بلدية ام الجمال
في المفرق بالتشارك بين البلدية مع وزارة السياحة



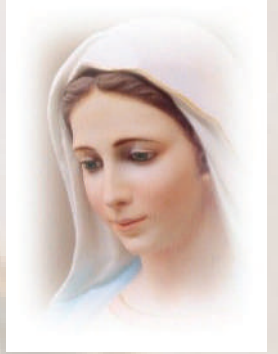
أجواء احتفالية مبهجة
في حفل إنارة الشجرة في العقبة



احتفال إنارة الشجرة في العقبة

قراءة إنجيلية في التصريح الفاتيكاني الأخير حول العذراء مريم

بقلم: يزن ملكونيان



أثار البيان الصادر منذ وقت قريب عن دائرة عقيدة الإيمان في الفاتيكان، بعنوان "أمّ الشعب الأمين" (Mater Populi Fidelis)، موجة واسعة من التفاعل في الأوساط الكاثوليكية، بعدما قدّم توضيحاً رسمياً حول ألقاب العذراء مريم، ولا سيّما رفض استخدام لقب "شريكة في الفداء" (Co-redemptrix).

وعلى الرغم من أنّ الوثيقة لم تتضمن أيّ تعليم عقائديّ جديد، بل جاءت لتوضيح المفاهيم القديمة المتعلقة بدور العذراء في خطة الخلاص، فقد جاءت ردود الفعل الشعبية لافتة، وفي أحيان كثيرة متحفظة أو رافضة.

بين العقيدة والممارسة

تكشف هذه الردود عن فجوة واضحة ما بين التعليم الرسمي للكنيسة والممارسة الشعبية المتوارثة على مرّ القرون؛ فالناس عادة لا يحفظون نصوص المجامع ولا الوثائق العقائدية، بل يحفظون ما يمارسونه في الصلوات والتراتيل والطقوس اليومية. لذلك، حينما تصدر الكنيسة توضيحاً يُعيد تأكيد أنّ الفداء هو عمل المسيح وحده، وأنّ مريم العذراء لم تكن "شريكة في الفداء" بمعنى المساواة مع المخلص، يشعر كثيرون أنّ ما أعلن يصطدم بما اعتادوه في العبادة والتقوى الشعبية.

وهنا لا تكمن المشكلة في التعليم الكاثوليكي الرسمي بحدّ ذاته، بل في التراكمات التعبيرية والممارسات الشعبية التي انزلت على مرّ السنين إلى مفاهيم غير دقيقة لاهوتياً، حتّى صارت العادة أقوى من العقيدة.

دعوة إلى فحص الممارسات في ضوء كلمة الله

يمثّل هذا الجدّول فرصة مهمّة لكلّ الكنائس -لا للكاثوليك وحدهم، بل أيضاً للإنجيليين والأرثوذكس- كي تراجع ممارساتها في ضوء كلمة الله، لا في ضوء التقليد فحسب؛ فالناس لا يتذكرون العقائد، بل الممارسات. ومن هنا، فإنّ الإصلاح الحقيقي والافتخار بالتاريخ لا يكون فقط بتغيير النصوص، بل بفحص كلّ ممارسة دينية في نور الكتاب المقدّس:

هل تمجّد المسيح وحده؟

هل تتفق مع الإعلان الإلهي؟

هذه هي الدعوة التي نادى بها الإصلاح الإنجيلي منذ انطلاقتها: أن يُقاس كلّ تعليم أو طقس بميزان كلمة الله، وأن يُردّ المجد إلى الله وحده. وفي هذا التصريح نجد تألّق ثلاث من أصل خمس أعمدة إنجيليّة تتجلّى في الموقف الفاتيكاني: بالمسيح وحده، بالكتاب المقدّس وحده، ولمجد الله وحده. فالإيمان الكتابي لا ينتقص من مريم العذراء، بل يكرّمها تكريماً حقيقياً بوضعها في موقعها الصحيح مثلاً للإيمان والطاعة، لا موضوع العبادة.

الوثيقة الفاتيكانية لم تُضعف إكرام العذراء

مريم، بل أعادت وضعه بحسب الأساس الكتابي الصحيح.

يقول الكتاب المقدّس بوضوح: "وَدَمَّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهَّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ" (يوحنا ١: ٧). "وليس بأحدٍ غيره الخلاص" (أعمال ٤: ١٢).

إنّ الكنيسة مدعوة دائماً لأن تراجع لغتها الليتورجية والشعبية، لئلا تصير الأقوال التقويّة تعاليم غير دقيقة؛ فالإكرام الحقيقي للعذراء لا يكون بإعطائها صفات إلهية، بل بالاقتداء بإيمانها وتواضعها وخضوعها لمشيئة الله. وإذا كان المسيح وحده هو الفادي، فكلّ تعبير آخر يجب أن يفهم في ضوء هذه الحقيقة المركزية.

الإكرام الحق لا يلغي المركزية

الإيمان الإنجيلي لا ينتقص من مريم العذراء، بل يُعيدّها إلى موقعها الكتابي بوصفها مطوّبة ومكرّمة، لكنّها تظلّ إنسانة مخلصّة بنعمة الله مثلنا جميعاً. أمّا العبادة، فهي للمخلص وحده؛ فكلّما عظّمنا المسيح في قلوبنا، ازداد إدراكنا لمجد الله الذي تجلّى في حياة مريم، لا بواسطتها.

في الختام

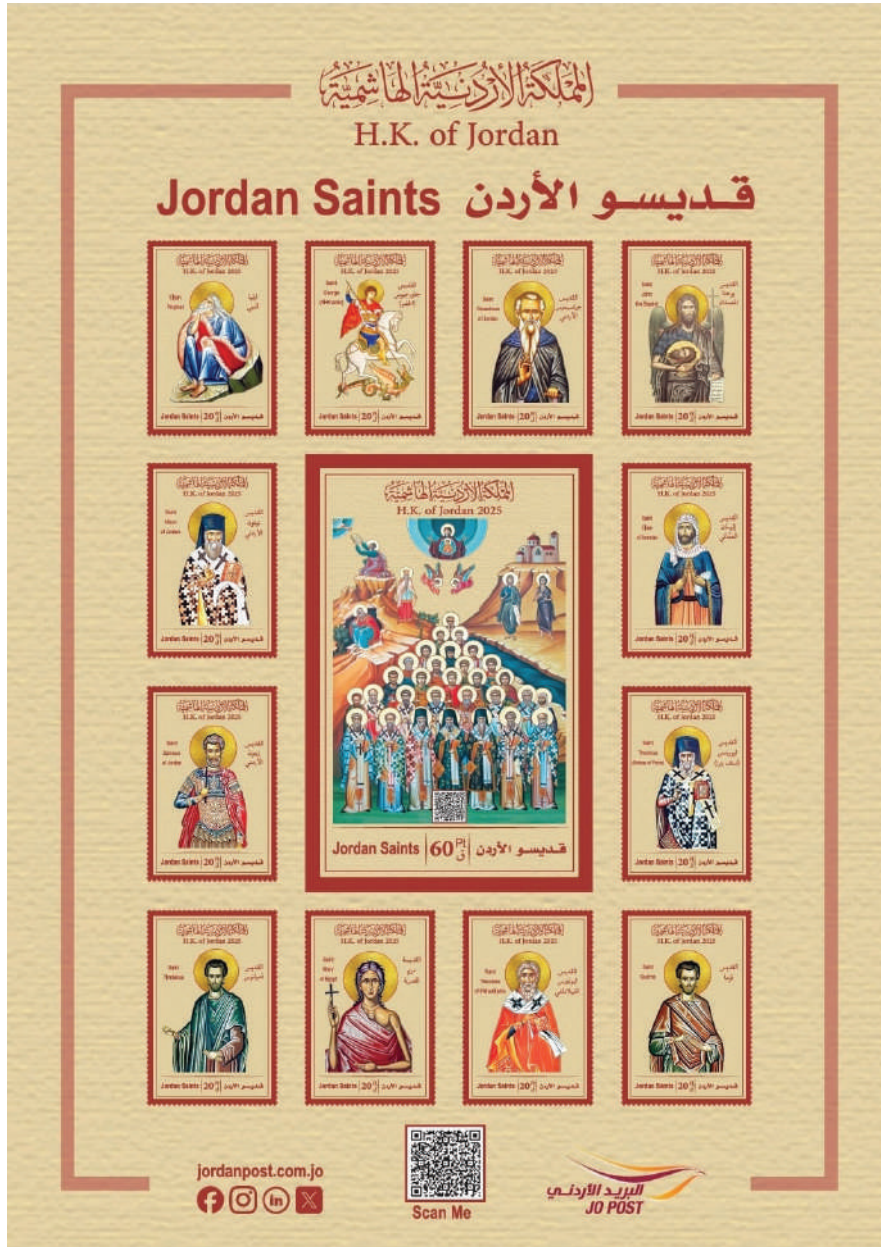
الوثيقة الفاتيكانية لم تُضعف إكرام العذراء مريم، بل أعادت وضعه بحسب الأساس الكتابي الصحيح. وعلى الرغم من أنّها أحدثت صدمة لدى بعض الأشخاص، ففي جوهرها هي خطوة إصلاحية نزيهة، تُعيد مركز الإيمان إلى المسيح وحده، وتدعو الكنيسة كلّها لأن تراجع كلّ الممارسات في ضوء كلمة الله؛ لأنّ الكلمة وحدها تظلّ هي المعيار النهائي للإيمان والعمل.



اثنا عشر طابعاً جديداً يُخلّدون "قديسو الأردن"

ملح الأرض

صدرَ في أكتوبر الماضي، مجموعة طوابع تحت مُسمّى "قديسو الأردن" تتكوّن من اثني عشر طابعاً وبطاقة، وقال جليل حنا طنوس، رئيس جمعية هواة الطوابع والعمّلات الأردنيّة لـ ملح الأرض أنّه تمّ تصميم مجموعة الطوابع مع زميله الأستاذ لؤي صليبا حداد عضو الهيئة العامّة في الجمعية وأنّ الطوابع هي عبارة عن صورٍ لأيقوناتٍ بيزنطيّة وبطاقة عليها صورةً لأيقونة تضمّ جميع قديسي الأردن. ومجموعة الطوابع التي صُمّمت على شكل شيت وحملت صور أيقونات القديسين الاثني عشر التالية أسماؤهم:



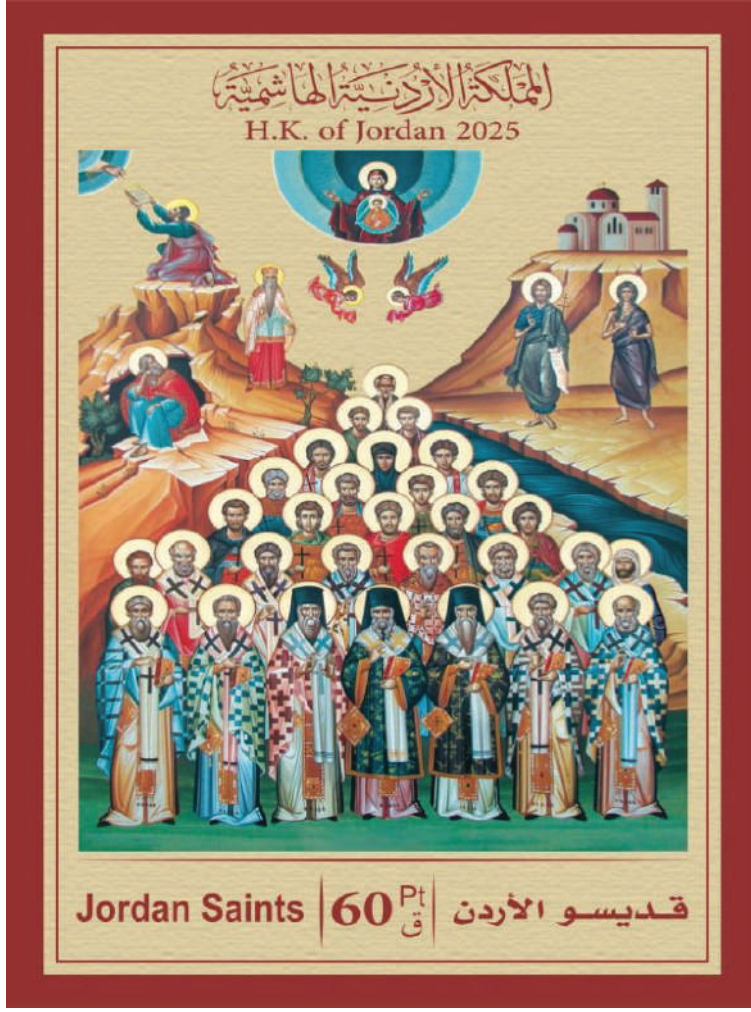
- القديس يوحنا المعمدان
- القديس جراسيموس الأردني
- القديس جاورجيوس (الخضر)
- إيليا النبي
- القديس إيلان العمّاني
- القديس ثيودورس الفيلادلفي
- القديسة مريم المصريّة،
- والتي كان لها الدور الأكبر في هذه
- الفكرة عندما تمّت رؤية مكان سكنها
- في موقع المغطس
- القديس نيقون الأردني
- القديس ثيوينيس (أسقف بترا)
- القديس قزما
- القديس ذميانوس، (القديسان قزما
- وذميانوس) هما طبيبان أخوان كانا
- يُعالجان مجّاناً
- القديس زينون الأردني

إضافة رمز RQ للتعريف بسير القديسين بعدة لغات

وأضاف طنوس لـ ملح الأرض أنّه "تمّ وضع رمز QR على البطاقة. عند مسح الرمز، سيتمكّن الشخص من رؤية صور الطوابع للقديسين وقراءة نبذة عن حياة كلّ قديس. المعلومات متوفّرة حاليّاً باللّغة العربيّة. ونأمل في المستقبل أن تكون هناك ترجمة للمحتوى إلى عدّة لغاتٍ أخرى."



المجموعة الجديدة احتفاءً بقديسي الأردن وتاريخه الروحي



وعن فكرة إصدار الطوابع الجديدة تحدّث جليل طنوس لـ ملح الأرض: "اقترحتُ فكرة إصدار مجموعة طوابع تتحدّث عن قديسي الأردن بعد زيارةٍ إلى سيادة المطران فيندكتوس رئيس دير القديس يوحنا المعمدان في المغطس مع زميلي الأستاذ لؤي صليبا حداد، لتقديم مجموعة طوابع تحت مُسمّى واجهات من الحجّ المسيحيّ إلى دير الروم الأرثوذكس.

وخلال جولتنا في هذه الزّيارة، رأيتُ مع الأستاذ لؤي حداد منزل القديسة مريم المصريّة، فاقترح الأستاذ لؤي لماذا لا تصدر مجموعة طوابع عن القديسين، ومن هنا جاءت الفكرة."

وتابع: "تمّ تقديم مقترحٍ إلى لجنة الطّوابع البريديّة في وزارة الاقتصاد الرّقميّ والريادة، كونها الجهة الرّسميّة الوحيدة في الأردنّ التي يُصدّر من خلالها مجموعات الطّوابع البريديّة الأردنيّة.

وبعد الموافقة من قِبَل أعضاء اللّجنة من حيث التّدقيق على محتوى المجموعة واسم المجموعة باللّغة العربيّة والإنجليزيّة، وعدد الطّوابع وفناتها، رُفِعَ كتابٌ إلى رئاسة الوزراء للموافقة على إصدار المجموعة، ومن ثمّ ترفع اللّجنة كتاباً إلى شركة البريد الأردنيّ ليتمّ طباعة وتسويق مجموعات الطّوابع."

نبذة عن لجنة الطّوابع البريديّة:

وتتكوّن لجنة الطّوابع البريديّة في وزارة الاقتصاد الرّقميّ والريادة من:
رئيس اللّجنة عطوفة أمين عامّ الوزارة،
وأيضاً عطوفة أمين عامّ وزارة الثّقافة
وعضويّة كلّ من: مندوبٍ عن جمعيّة هواة الطّوابع والعملات الأردنيّة،
ومندوبٍ عن شركة البريد الأردنيّ،
ومندوبٍ عن مركز التّوثيق الملكيّ،
ومندوبٍ عن هيئة تنشيط السّيّاحة،
وأمين سرّ اللّجنة وسكرتير اللّجنة من موظّفين الوزارة.



دعم متكامل واحتفال بجذور راسخة... مدارس الأحد تجسد رسالة الميلاد في الميدان

ملح الأرض - ليث حبش



مع حلول عيد الميلاد المجيد، يتجدد المشهد الروحي الذي تحرص عليه جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية عبر مكتب مدارس الأحد الذي بدوره يقدم الدعم لمراكز مدارس الأحد المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، حيث يتحول هذا الموسم إلى مساحة فرح وتربية وإشعاع روحي يشترك فيه الأطفال والعائلات والخدام بروح واحدة. وتؤكد الأستاذة ريف الربضي، مشرفة مكتب مدارس الأحد في الجمعية لـ ملح الأرض، أن احتفال الميلاد "ليس فعالية موسمية فحسب، بل حدث تربوي وروحي متكامل تتكاتف فيه الجهود لتقديم رسالة العيد بصورة تليق بمعانيه العميقة".

وتشرح الربضي أن الجمعية، ومن خلال لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية، تولي احتفالات الميلاد اهتمامًا خاصًا كل عام، لما لها من أثر مباشر على المخدومين في مدارس الأحد وانتمائهم الكنسي وتعزيز حياتهم الروحية، مشيرة إلى أن التحضير يبدأ مبكرًا لضمان تنظيم راقٍ يعكس روح

العيد ويقدم للمخدومين خبرة لا تُنسى. وتضيف أن المراكز التي تمتلك خبرة واسعة في العمل الروحي تتولى إعداد الحفل كاملاً بدعم مالي من الجمعية، بدءًا من تدريب الطلبة على المسرحيات الميلادية والتراجم، وصولاً إلى تنظيم المشهدية وتوزيع الهدايا المرسلية من مكتب مدارس الأحد.



أما المراكز التي لا تزال في مرحلة بناء الخبرة، فيجري التعامل معها بروح تكاملية، حيث يقدم المكتب الدعم المباشر لها، سواء عبر تدريب الخدام والمخدومين، أو من خلال التنسيق مع فرق متخصصة تتولى إحياء الاحتفال وفق مستوى يضمن إيصال الرسالة الروحية والإنسانية ونشر فرحة العيد. وتشير الربضي إلى أن هذا الدعم لا يقتصر على الأداء فقط، بل يشمل المواد البصرية التي تُوظف في الحفل، مثل الخلفيات الميلادية والفيديوهات القصيرة والشرائح التوضيحية التي تضيف بُعدًا جماليًا وروحياً إلى الفعالية.

وتكشف الربضي أن مكتب مدارس الأحد يقدم كامل الدعم اللوجستي والمكاني والأدوات اللازمة، بحيث يضمن تقديم رسالة واحدة منسجمة في معناها



اللاهوتي والتربوي كما يجري تنظيم البروفات، بما يعزز من جودة الأداء ويمنح الخدام أدوات عملية لإنجاح الفعالية. ولا تقل الجوانب التنظيمية أهمية عن الجوانب الروحية، إذ تؤكد الرضي لـ ملح الأرض أن توفير الملابس والإكسسوارات البسيطة للمشهدية يضيف بُعداً بصرياً يرفع من قيمة الحفل لدى الجمهور، كما يتم إعداد كتيب صغير يُوزع على الأهالي يوم الاحتفال، يتضمن رسالة ميلادية وكلمة شكر. وتشدد على أهمية توثيق الاحتفالات سنوياً، حيث يتم تصوير الفعاليات كي تُستخدم لاحقاً في أنشطة قادمة أو في تقييم العمل. أما الجانب المالي، فتوضح الرضي أن الجمعية تتحمل جزءاً أساسياً من التكلفة السنوية لإتمام هذه الاحتفالات، إذ تتجاوز تكلفة الهدايا والاحتفالات الميلادية مجتمعة قرابة ثمانية آلاف دينار، وهي مبالغ تخصصها الجمعية باعتبار أن "بهجة العيد تستحق أن تُصنع وأن تُعاش بكرم، لأنها جزء من



رسالة الكنيسة في خدمة أبنائها"، كما تقول. وترى الرضي أن احتفال الميلاد في مراكز مدارس الأحد يشكل لحظة وحدة بين الأسرة والكنيسة، ويمثل فرصة للمخدومين للتعبير عن مواهبهم، سواء في الترتيل أو التمثيل أو المشاركة في المشهدية التي تعكس رسالة السلام والمحبة. وتضيف "نحن لا نريد لحفل الميلاد أن يكون مجرد عرض، بل نريده أن يكون خبرة روحية يعيش فيها الطفل معنى التجسد والفرح الحقيقي بالعيد هذه الذكريات تبقى في قلوبهم سنوات طويلة وتشكل جزءاً من إيمانهم".

وفي ختام حديثها، تؤكد الرضي أن مكتب مدارس الأحد يعمل باستمرار على تطوير معايير تُنظم هذه الفعالية السنوية، بحيث تتمكن كل المراكز من الارتقاء بمستواها عاماً بعد عام. وتختتم قائلة "الميلاد هو رسالة نور تتجدد في كل قلب وواجبنا أن نساعد أبنائنا على استقبال هذا النور بمحبة وفرح، وأن نبقي قريين منهم مهما تعددت الظروف فهذا هو جوهر رسالتنا".





أسامة امسيح يروي لطلاب "أكاديمية التحالف" قصة كفاح والده وبدايات إدخال التكنولوجيا وصناعة الذهب في الأردن

ملح الأرض

قدّم رجل الأعمال أسامة امسيح محاضرة مُلهمة أمام طلاب أكاديمية التحالف الأردنية في الياشود، استعرض فيها رحلة الكفاح التي خاضها والده كرم امسيح منذ تهجير طِفلاً من اللد عام ١٩٤٨ وصولاً إلى بناء واحدة من أبرز إمبراطوريات الذهب والسياسة في المنطقة، قبل أن ينتقل لسرد تجربته الخاصة في تطوير أعمال العائلة وإدخال التكنولوجيا والتصنيع الحديث.



جاءت المحاضرة ضمن اليوم المهني الذي شارك فيه عدد من المتخصصين، مؤكدة أهمية الإصرار والمثابرة. وبدأ امسيح حديثه برسالة تحفيزية قال فيها: "في الحياة إمّا أن تكون غزلاً سريعاً أو أسداً أسرع" موضحاً أن النجاح يحتاج إلى عقل يفكر لا عقل يتلقّى فقط.

واستعرض قصة والده الذي نزح إلى عمّان دون مال، وبدأ العمل طفلاً بإعادة بيع أكياس الإسمنت ثم بيع الكعك والترمس والدخان. وفي سن الخامسة عشرة عمل لدى صائغ



أرمني لم يعلمه المهنة، لكنه تعلمها مراقبةً وممارسةً في الليل، إلى أن اشترى المشغل بعد سفر صاحبه، وبدأ توسيعه ليصبح من أبرز الصاغة. كما سرد وصية والده بتقديم تاج ذهبي للعدراء، والذي تحقّق بعد أربعين عاماً.

ثم انتقل أسامة للحديث عن تجربته، حيث كان يساعد والده بعد المدرسة، ما أكسبه خبرة مبكرة في التجارة والمحاسبة. وروى

مواقف صقلت شخصيته، بينها تحدّيه لأستاذ جامعي أثبت له صحة إجابته عبر التواصل مع أحد مديري البنوك.

وتناول أمسيح دوره في تحديث الشركة عبر إدخال الكمبيوتر والفاكس وأنظمة المحاسبة والموارد البشرية رغم رفض والده في البداية، ما سمح بكشف مخالفات وفصل موظفين، وأسهم في تنظيم العمل وتطويره.



مجموعة مجوهرات إمسيح... إرث من الذهب والابتكار .

منذ عام ١٩٥٧، حين انطلقت الحكاية من ورشة صغيرة في وسط البلد، بدأت إمسيح بصياغة مسيرة صنعت مكانتها اليوم كواحدة من أعرق وأبرز علامات المجوهرات في الأردن. كانت البداية متواضعة، لكنها ارتكزت على شغف كبير بالحرفة ورؤية واضحة نحو التميز. ومع مرور العقود، تحولت إمسيح من اسم عائلي صغير إلى وجهة متكاملة لعشاق الذهب والمجوهرات، مع حفاظها الدائم على جودة لا تُنافس وثقة تتوارثها الأجيال. واصل هذا الإرث تطوره بخطوات ثابتة، حتى أصبحت إمسيح اليوم علامة رائدة تمتد من عمان إلى أهم المراكز التجارية الإقليمية. تمتلك المجموعة ٦ فروع تجزئة داخل الأردن، وتدير أول مصفاة ذهب خاصة في البلاد، إضافة إلى توسعها في قطاع الجملة عبر مكاتبها في إسطنبول وودي، ما جعلها لاعباً أساسياً في سوق الذهب الإقليمي.

ولم تتوقف مسيرة إمسيح عند حدود الصياغة التقليدية، بل تبنت الابتكار كنهج مستقبلي. ففي أبريل ٢٠٢٥، أطلقت المجموعة تطبيق "Imseeh Invest" الذي يتيح للمستخدمين الاستثمار في الذهب والفضة بسهولة، وبخيارات متعددة من الأوزان، مع خدمة التخزين المجاني داخل مستودعات إمسيح. خطوة عززت رؤية الشركة نحو دمج الخبرة العريقة بالتقنيات الحديثة، واضعة الاستثمار بالمعادن الثمينة في متناول الجميع. وفي يونيو ٢٠٢٥، كشفت إمسيح عن هويتها الجديدة التي تعكس روح العلامة وتوجهاتها المستقبلية، تزامناً مع إطلاق مجموعة I'M؛ مجموعة تمزج بين الفخامة والحدثة، وتُجسد مفهوم الهوية الفردية لكل امرأة. وقد اختارت إمسيح النجمة دانييلا رحمة سفيرة لهذه المجموعة، لما تمثله من أناقة وحضور يُشبه الروح الجديدة للعلامة.

اليوم، وبعد ما يقارب سبعة عقود من العمل المتواصل، تواصل مجموعة مجوهرات إمسيح رحلتها بثقة، بقيادة رؤيتها التي تجمع بين إرث الماضي وطموح المستقبل، لتبقى الذهب الذي لا يبهت... والحكاية التي لا تنتهي



مع الأطفال ومقدمي الرعاية

نزرع الطمأنينة
ونبني الأمل



Sanadak سندك



Sanadak Arabia



+962 7 8885 5695

سنترو
CENTRO
مدى • عمان



احجز غرفتك الان في فندق
سنترو مدى عمان من روتانا
واستمتع بتجربة اقامة مريحة
وفريدة من نوعها.